
١١٠
وقال ربكم ادعوني أستجب لكم
الدعاء المستجاب
الشيخ فوزي محمد أبو زيد
دار الإيمان والحياة


(110)
الدعاء المستجاب
الشيخ فوزي محمد أبوزيد



الكتاب	الدعاء المستجاب
المؤلف	الشيخ فوزي محمد أبوزيد
الطبعة	15 ذى القعدة 1439 هـ، 28 يوليو 2018 م
كتاب رقم	المائة وعشرة من المطبوع
سلسلة	شرح الصدور، الكتاب السادس
الداخلى	124 ص*80جم /14*20، 1 لون
الغلاف	كوشيه مط*350 جم*4 لون، سلوفان مط
إشراف	دار الإيمان والحياة، 114 شارع 105، المعادى، القاهرة، ت: 0020-2-25252140، ف: 0020-2-25261618
إيداع	2018/14553
ترقيم دولى	978-977-9055-916
باركود	14553 9 789779 055916
طباعة	دار النوبار بالعبور

بسم الله الرحمن الرحيم
مقدمة

الحمد لله القريب المجيب والصلاة والسلام على النبي الحبيب سيدنا محمد وآله وصحبه وكل عبد لله قريب

وبعد،

تعود فكرة هذا الكتاب (الدعاء المستجاب) إلى قناة القاهرة بالتليفزيون المصري حيث اقترحت أن يذاع دعاء وشرح مبسط له من عملنا ويذاع عقب آذان المغرب مباشرة في قناة القاهرة، وذلك في كل أيام شهر رمضان المبارك هذا العام 1439ه، الموافق من 17 مايو إلى 14 يونيو 2018 ميلاديا، وقد تم عرض هذه الحلقات في حينها كما تم بثها على قنوات التواصل الإجتماعي وهي أدعية من الأدعية الواردة في القرآن الكريم على لسان الملائكة أو على ألسنة الأنبياء والمرسلين أو بما علم الله المؤمنين، وأدعية نبوية مأخوذة من الأدعية التى دعا بها النبي ﷺ في أحوال ومناسبات مختلفة.

وقد اقترح الأحباب جمعها في كتاب لمزيد الانتفاع وبقاءه مع أنها مسجلة صوت وصورة بالفيديو، فوافقنا على ذلك لما رأينا من المنفعة في ذلك وقد قيل في ذلك :

العلم صيدٌ والكتابة قيده * قيد صيودك بالحبال الواثق**

أسأل الله ﷻ أن ينفع بها من يدعو بها، وأن يستجيب له ولكل من يؤمِّن على دعائه ... إنه سميع قريب مجيب الدعاء.

ربنا آتنا من لدنا رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا ...

وصلى الله وسلم وبارك على سيد الداعين وإمام المستجاب لهم من رب العالمين سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.

الجميزة – غربية في يوم الخميس ..

التاسع والعشرون من شهر رمضان 1439هـ، الموافق للرابع عشر من يونيو 2018م.





البريد: الجميزة - محافظة الغربية ،جمهورية مصر العربية
موقع الإنترنت: WWW.Fawzyabuzeid.com
البريد الإليكترونى: fawzy@Fawzyabuzeid.com
fawzyabuzeid@hotmail.com,
fawzyabuzeid48@gmail.com,
fawzyabuzeid@yahoo.com

الفصل الأول

الْدُّعَــاءُ الْمُسْتَجَــاب

أولاً: فَضَيلَةُ الْدُّعَاء

ثانيــاً: آدَابُ الْدُّعَاء

ثالثــاً: أوْقَاتُ الإِجَـابَة

رابعـاً: أمَاكِنُ الإِسْتِجَابَة

خامساً: أَهْلُ الإِطْلاقِ وَأَهْلُ الْتَّقْيِيد

سادساً: مُسْتَجَابُو الْدُّعَاء

سابعـاً: بَاعِثُ الإِجَـابَة

ثامنـاً: طَلَبُ الْمَغْفِـرَة

أولاً: فَضَيلَةُ الْدُّعَاء

رغَّب الله ﷻ عباده في السؤال والدعاء فقال:

﴿ ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡ ﴾(6غافر)

، فأطمع المطيع والعاصي والداني والقاصي في الإنبساط إلى حضرة جلاله، برفع الحاجات والأماني بقوله فى الآية (186 البقرة):

﴿ فَإِنِّي قَرِيبٌۖ أُجِيبُ دَعۡوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِۖ ﴾

وقوله:

﴿ ٱدۡعُواْ رَبَّكُمۡ تَضَرُّعٗا وَخُفۡيَةًۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ ﴾(55الأعراف).

وفي الحقيقة ...

ليس بعد تلاوة كتاب الله ﷻ عبادة تُؤَدَّى باللسان:

أفضل من ذكر الله تعالى، ورفع الحاجات بالأدعية الخالصة إلى الله تعالى.

ولذلك قال النبي ﷺ فى ذلك أحاديث كثيرة أعظم من أن تحصى أو تعدُّ .. منها قوله ﷺ:

1- ((إنَّ الدُّعَاءُ هُوَ العِبَادَةِ ثم قرأ ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾))[1]

2- ((لَيْسَ شَئٌ أَكْرَمَ عَلَى اللهِ ﷻ مِنِ الْدُّعَاءِ)). [2]

3- ((مَنْ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ يَغْضَبْ عَلَيهِ)) [3]

4- ((مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَجِيبَ الله لَهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ والكُرَبِ؛ فَلْيُكْثِرِ الْدُّعَاءِ فِي الْرَّخَاءِ)) [4]

5- ((الدُّعَاءُ سِلاحُ المُؤْمِنِ، وعِمَادُ الدِّينِ، وَنُورُ السَّماواتِ وألارْضِ)) [5]

1رواه أصحاب السنن والحاكم والترمذي عن النعمان بن البشير ﷺ
2 أخرجه الطيالسي في المسند، وأحمد في مسنده، والبخاري في الأدب المفرد عن عمرو بن مرزوق، والترمذى عن أبى هريرة.
3 عن أبى هريرة ﷺ رواه الإمام الترمذى.
4 المستدرك على الصحيحين في باب الفتن والملاحم عن حُذَيْفَةَ ﷺ.
5 عن على ﷺ، رواه أبو يعلى في مجمع الزوائد

6- ((إِنَّ الْعَبْدَ لا يُخْطِئِهُ مِنَ الْدُّعَاءِ إِحْدَى ثَلاثٍ:

- إِمَّا أَنْ تُعَجَّـــلَ لَهُ دَعْوَتُهُ،

- وَإِمَّا أَنْ يَدَّخِرَ لَهُ فِي الآخِرَةِ،

- وَإِمَّا أَنْ يُدْفَعَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا)) [6]

7- ((سَلُوا الله مِنْ فَضْلِهِ؛ فَإِنَّ الله ﷻ يُحِبُّ أَنْ يُسْأَلَ، وَأَفْضَلُ العِبَادَةِ انْتِظَارُ الفَرَجِ)) [7]،

8- ((إِنَّ رَبَّكُمْ حَيِيٌّ كَرِيمٌ، يَسْتَحِي مِنْ عَبْدِهِ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى الْسَّمَاءِ؛ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا)) [8]

9- ((قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ فِيكَ وَلا أُبَالِي، يَا ابْنَ آدَمَ لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ، وَلا أُبَالِي، يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ لَوْ أَتَيْتَنِي بِقُرَابِ الأَرْضِ خَطَايَا ثُمَّ لَقِيتَنِي لا تُشْرِكُ بِي شَيْئًا لأَتَيْتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً))، [9]

10- ((لا تَعْجِزُوا فِي الدُّعَاءِ فَإِنَّهُ لَنْ يَهْلِكَ مَعَ الدُّعَاءِ أَحَدٌ)) [10]

11- ((لاَ يَرُدُّ الْقَضَـــاءَ إِلاَّ الدُّعَـــاءُ، وَلاَ يَزِيدُ فِي الْعُمُـــرِ إِلاَّ الْبِـرُّ)) [11]

---

6 أحمد والبخاري في الأدب والحاكم عن أبي سعيد الخدرى.
7 رواه الترمذي من حديث ابن مسعود
8 رواه الترمذي عن سلمان ﷺ، والصفر الخالي الفارغ
9 حديث قدسي رواه الترمذى فى سننه عن أنس ﷺ
10 عن أنس ﷺ فى صحيح ابن حبان
11 جامع الأحاديث والمراسيل ومشكاة المصابيح عن سلمان ﷺ

12- ((مَنْ فُتِحَ لَهُ مِنْكُمْ بَابُ الدُّعَاءِ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ، وَمَا سُئِلَ اللَّهُ شَيْئَاً أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يُسْأَلَ الْعَافِيَةَ، إِنَّ الدُّعَاءَ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ فَعَلَيْكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِالدُّعَاءِ -[12] وفى رواية - فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الإِجَابَةِ-وفي أخرى- أَبْوَابُ الْجَنَّةِ))

13- ((منْ نَزَلَتْ بِهِ فَـاقَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِالنَّاسِ؛ لَمْ تُسَدَّ فَاقَتُهُ، وَمَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِاللَّهِ، فَيُوشِكُ اللَّهُ لَهُ بِرِزْقٍ عَاجِلٍ أَوْ آجِلٍ))[13]

14- ((مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْعُو بِدَعْوَةٍ لَيْسَ فِيهَا إِثْمٌ وَلا قَطِيعَةُ رَحِمٍ، إِلا أَعْطَاهُ اللَّهُ بِهَا إِحْدَى ثَلاثٍ: إِمَّا أَنْ تُعَجَّلَ لَهُ دَعْوَتُهُ، وَإِمَّا أَنْ يَدَّخِرَهَا لَهُ فِي الآخِرَةِ، وَإِمَّا أَنْ يَصْرِفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا، قَالُوا: إِذًا نُكْثِرُ، قَالَ: اللَّهُ أَكْثَرُ)) .[14]

15- ((لاَ يُغْنِي حَـذَرٌ مِنْ قَـدَرٍ، وَالدُّعَاءُ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ، وَإِنَّ الْدُّعَاءَ لَيَلْقى الْبَلاَءَ فَيَعْتَلِجَانِ إِلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ))،[15]

16- ((دَاوُوا مَرْضَاكُمْ بالصَّدَقَةِ، وحَصِّنُوا أَمْوَالَكُمْ بالزكاةِ، وأَعِـدُّوا للبـلاءِ الدُّعَـاءَ)) .[16]

17- ((أَوْحَى اللَّهُ تَعَالى إِلى دَاوُدَ: مَا مِنْ عَبْـدٍ يَعْتَصِمُ بي دُونَ خَلْقِي، أَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْ نِيَّتِهِ؛ فَتَكِيدُهُ السَّمَوَّاتُ بِمَنْ فِيهَا؛ إِلاَّ جَعَلْتُ لَهُ مِنْ بَيْنِ ذَلِكَ مَخْرَجَاً، وَمَا مِنْ عَبْـدٍ يَعْتَصِمُ بِمَخْلُوقٍ دُونِي، أَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْ نِيَّتِهِ؛ إِلاَّ قَطَعْتُ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَأَرْسَخْتُ الْهَوِيَّ مِنْ تَحْتِ قَدَمَيْهِ، وَمَا مِنْ عَبْـدٍ يُطِيعُنِي؛ إِلاَّ وَأَنَا مُعْطِيهِ قَبْلَ أَنْ يَسْأَلَنِي، وَمُسْتَجِيبٌ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَدْعُوَنِي، وَغَـافِرٌ لَهُ قَبْلَأَنْ يَسْتَغْفِرَنِي)).[17]

---

12 سنن الترمذى عن ابن عمرﷺ
13 عن ابن مسعُودٍ ﷺ، جامع الأحاديث والمراسيل ومسند أبى يعلى
14 فى مسند أحمد عن أبى سعيد الخدرى وروى عن عبادة بن الصامت.
15 وعن عَائِشَةَ ﷺ فى مسند الشهاب ومجمع الزوائد
16 عن ابن مسعود ﷺ فى سنن البيهقي الكبرى
17 ورواه ابن عساكر عن كعب ﷺ فى جامع الأحاديث والمراسيل

18- ((لَيَـأْتِيَنَّ عَلى النَّـاسِ زَمَـانٌ؛ لاَ يَنْجُـوَ فِيـهِ إلاَّ مَنْ دَعَـا بِدُعَــاءٍ كَدُعَـاءِ الْغَرَقِ)) [18]

19- ((إِنَّ الله يُحِبُّ المُلِحِّينَ فِي الدُّعَاءِ)). [19]

20- ((افْعَلُوا الخَيْرَ دَهْرَكُمْ، وتَعَرَّضُوا لِنَفَحَاتِ رَحْمَةِ الله، فِإنَّ لله نَفَحَاتٍ مِنْ رَحْمَتِهِ يُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ، وسَلُوا الله أَنْ يَسْتُرَ عَوْرَاتِكُمْ، وأَنْ يُؤَمِّنَ رَوْعَاتِكُمْ)) [20]

21- ((يَدْعُو الله بِالْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقيامَةِ حتّى يُوقِفَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيَقولُ: عَبْدي إِنّي أَمَرْتُكَ أَنْ تَدْعوني وَوَعَدْتُكَ أَنْ أَسْتَجيبَ لَكَ، فَهَلْ كُنْتَ تَدْعُوني، فَيقولُ: نَعَمْ يا رَبّ، فَيَقُولُ: أَما إِنَّكَ لَمْ تَدْعُني بِدَعْوَةٍ إلا اسْتُجِيبَ لَكَ، فَهَلْ لَيْسَ دَعَوْتَني يَوْمَ كَذا وَكَذا لِغَمٍّ نَزَلَ بِكَ أَنْ أُفَرِّجَ عَنْكَ؛ فَفَرَّجْتُ عَنْكَ، فَيَقولُ: نَعَمْ يا ربّ، فَيقولُ: فَإِنّي عَجَّلْتُها لَكَ في الدُّنْيا، وَدَعَوْتَني يَوْمَ كَذا وَكَذا لِغَمٍّ نَزَلَ بِكَ أَنْ أُفَرِّجَ عَنْكَ؛ فَلَمْ تَرَ فَرَجاً، قالَ: نَعَمْ يا ربّ، فَيقولُ: إِنّي ادَّخَرْتُ لَكَ بِها في الْجَنَّةِ كَذا وَكَذا، قال رسول الله: فَلا يَدَعُ الله دَعْوَةً دَعا بِهَا عَبْدُهُ الْمُؤْمِنُ إلا بَيَّنَ لَهُ؛ إِمَّا أَنْ يَكونَ عَجَّلَ لَهُ في الدّنْيا، وَإِمَّا أَنْ يَكونَ ادَّخَرَ لَهُ في الآخِرَةِ.، قَال: فَيَقُول الْمُؤْمِنُ فِي ذَلِكَ الْمَقَامِ: يَا لَيْتَهُ لَمْ يَكُنْ عُجِّـلَ لَهُ شَيْءٌ فِي الْدُّنْيَــا مِنْ دُعَـائِهِ)) [21]

---

18 المستدرك على الصحيحين فى باب الفتن والملاحم عن حُذَيْفَةَ ﷺ.
19 وعن عائشة ﷺ فى مسند الشهاب والدرر المنتثرة
20 وعن أنس رضي الله عنه رواه الطبرانى
21 رواه الحاكم فى المستدرك، عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما

ثانياً: آدَابُ الْدُّعَاء

وهي التي بالوقوف عليها والعمل بها، يُرزق العبد الإجابة من الله ﷻ، وقد أشار إلى بعضها إبراهيم بن أدهم ﵁ حين سأله رجلٌ قائلاً: يا إبراهيم، قال الله ﷻ: ﴿ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡۚ﴾ (60 غافر)، فمــا بالنا ندعو فلا يستجاب لنا؟ فقال إبراهيم ﵁:

من أجل خمسة أشياء:

- عرفتم الله فلم تؤدُّوا حقه.
- وقرأتم القرآن فلم تعملوا به.
- وقلتم نحبُّ الرسول وتركتم سنَّته.
- وقلتم نلعن إبليس، وأطعتموه.
- و تركتم عيوبكم وأخذتم في عيوب الناس .

ونجمل هذه الآداب باختصار شديد فيما يلي **:**

1- تجنُّب الحرام في المأكل والمشرب والملبس والكسب لقوله ﷺ: **(يدعو الرجل): ((يَمُدُّ يَدَيْهِ إلى السماءِ يا ربِّ يا ربِّ، ومَطْعَمُهُ حَرَامٌ، ومَشْرَبُهُ حَرَامٌ، ومَلْبَسُهُ حَرَامٌ، وقَدْ غُذِّيَ بالحَرَامِ، فأَنَّى يُسْتَجَابُ لَهُ)).**[22]

2- الإخلاص لله تعالى.

3- وتقديم عمل صالح، ويذكره عند الشدَّة كما فعل أصحاب الغار الثلاثة الذين ذكرهم النبي ﷺ، ولقوله تعالى :﴿ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴾ (المائدة.27)

4- التنظُّف، والتطهُّر، والوضوء.

5- واستقبال القبلة.

6- وتقديم صلاة الحاجة إن أمكن.

7- يستحسن الجثو على الركب عند الدعاء.

8- والثناء على الله تعالى أولاً وآخراً.

9- والصلاة على النبي ﷺ كذلك.

10- وبسط اليدين، ورفعهما بحذاء المنكبين.

11- وعدم رفع البصر إلي السماء.

---

22 سنن البيهقي الكبرى عن أبى هريرة، ورواه مسلم في الصحيح عن أبي كُرَيْب، و أوله: إِنَّ الله طَيِّبٌ لا يَقْبَلُ إلاَّ الطَّيِّبَ، وإنَّ الله أَمَرَ المؤمنينَ بمَا أَمَرَ به المرسلينَ قالَ {يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ واعْمَلُوا صَالحًا إنِّي بِمَا تَعْمَلُوْنَ عَلِيْمٌ} وقالَ {يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ} ثم ذَكَرَ الرجُلَ يُطِيْلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ....))

12- أن يسأل الله تعالى بأسمائه الحسنى، وصفاته العليا.

13- أن يتجنَّب السجع وتكلُّفه.

14- وأن لا يتكلَّف التغنِّي بالأنغام.

15- أن يتوسَّل إلى الله تعالى بأنبيائه، والصالحين من عباده.

16- خفض الصوت.

17- التأدُّب والخشوع والتمسكن مع الخضوع والإقرار بالذنب.

18- أن يتخيَّر الجوامع من الدُّعــاء، وخاصة الأدعيــة الصحيحة الواردة عن النبي ﷺ.

19- أن يبدأ بالدُّعاء لنفسه,

20- وأن يدعو لوالديه وإخوانه المؤمنين.

21- وأن لا يخصَّ نفسه بالدعاء إن كان إماماً .

22- أن يسأل بعزم، ويدعو برغبة .

23- ويكرر الدُّعاء، ويلحَّ فيه .

24- أن لا يدعو بإثم، ولا قطيعة رحم.

25- وأن لا يدعو بأمر قد فُرِغَ منه.

26- وأن لا يعتدي في الدعاء بمستحيل أو ما في معناه.

27- **وأن لا يتحجَّر، وأن يسأل حاجته كلها .**

28- **أن لا يستبطئ الإجابة ولا يقول دعوت فلم يستجب لي.**

29- **أن يمسح وجهه بيديه بعد فراغه.**

30- **أن يؤمِّن الداعي والمستمع.**

ثالثاً: أوْقَاتُ الإِجَـابَة

وقد حصر الأئمة الكرام، الأوقات التي يتأكد فيها إجابـة الدعاء على ما ورد في الأحاديث الصحيحة فيما يلي :

- ❖ ليلة القدر.
- ❖ ويوم عرفة.
- ❖ وليلة الجمعة ويومها.
- ❖ ونصف الليل الثاني وثلثى الليل الأول والآخر وجوف الليل ووقت السحر.
- ❖ وساعة الجمعة (وهي في أصح الأقوال ما بين أن يجلس الإمام في الخطبة إلي أن تقضى الصلاة),
- ❖ وشهر رمضان: وخاصة عند الإفطار لقوله ﷺ: ((الصَّائِمُ لاَ تُرَدُّ دَعْوَتُهُ))[23]

وكذلك بيَّنت الأحاديث الشريفة الأحوال التي يُرْجَى فيها إجابة الدَّعاء، وهي :

- ➢ عند النداء بالصلاة.
- ➢ وبين الآذان والإقامة.
- ➢ وعند إقامة الصلاة.

---

23 عن أبي هريرة ﷺ، رواه ابن ماجه فى سننه، ومسند الشهاب

- **وعند الحيعلتين (أى حيَّ على الصلاة و حيَّ على الفلاح اللتان بالآذان) لمن نزل به كرب أو شدَّة.**
- **وعند التحام الصف في سبيل الله.**
- **ودبر الصلوات المكتوبات.**
- **وفي السجود.**
- **وعقيب تلاوة القرآن ولا سيما الختم :**

لما رواه الإمام السيوطي في جامعه الكبير:

(أن العبد إذا ختم القرآن صلَّى عليه عند ختمه ستون ألف مَلَك).

وفي رواية الأذكار للنووي:

(أمَّن على دعائه أربعة آلاف ملك).

- **وعند صياح الدِّيكة.**
- **وعند اجتماع المسلمين.**
- **وفي مجالس الذكر.**
- **وعند قول الإمام ﴿ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾.**

- **، وعند تغميض الْمَيِّت.**
- **وعند نزول الغيث.**
- **وعند رؤية الكعبة .**

وهذا للعبد :

- **الذي لا يستطيع جمع قلبه على الدوام مع الله ﷻ .**

أما العبد:

- **الذي رزقه الله ﷻ الإخلاص!**
- **ووفقه لتصفية القلب ..**
- **وتنقيته من الأغيار! ..**
- **فأصبح همه مجموعاً على مولاه:**

فهذا عبد يستجيب الله ﷻ له في أي وقت يدعو!

ومن ذلك ما روى عن الإمام جعفر الصادق رضي الله عنه أنه قال :

{ ما احتجت إلى شئ إلا قلت: يا رب، عبدك يحتاج إلى كذا !

فما استتم هذا الكلام؛ إلا وهذا الشئ بجواري }.

رابعاً: أمَاكِنُ الإِسْتِجَابَة

وهي المواضع الشريفة، وقد جمع الإمام الحسن البصري أماكن الإجابة في مكة المكرمة فقال :

{ إن الدعاء هناك مستجاب في خمسة عشر موضعاً:

- **في الطواف، والملتزم، وتحت الميزاب، وفي البيت، وعند زمزم.**
- **وعلى الصفا والمروة، وفي السعي، وخلف المقام.**
- **وفي عرفات، وفي المزدلفة، وفي منى، وعند الجمرات الثلاث }.**

ويضاف إلى ذلك: الروضة الشريفة، وعند النبي ﷺ .

وقد قال الإمام الجزري:

{ وإن لم يجب الدعاء عند النبيﷺ ففي أي موضع ؟!}

وكذلك عند قبور الأنبياء والصالحين، لما ورد في رواية الإسراء والمعراج في الصحيحين عن أنس أن سيدنا جبريل قال له.ﷺ :

((انْزِلْ فَصَلِّ، فَفَعَلْتُ، فَقَالَ: أَتَدْرِي أَيْنَ صَلَّيْتَ ؟ صَلَّيْتُ بِطَيْبَةَ وَإِلَيْهَا الْمُهَاجَرُ، ثُمَّ قَالَ: انْزِلْ فَصَلِّ، فَصَلَّيْتُ، فَقَالَ: أَتَدْرِي أَيْنَ صَلَّيْتَ ؟ صَلَّيْتَ بِطُورِ سَيْنَاءَ حَيْثُ كَلَّمَ اللَّهُ ﷻ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ، ثُمَّ قَالَ: انْزِلْ فَصَلِّ، فَنَزَلْتُ فَصَلَّيْتُ، فَقَالَ: أَتَدْرِي أَيْنَ صَلَّيْتَ؟ صَلَّيْتَ بِبَيْتِ لَحْمٍ حَيْثُ وُلِدَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ)).

والصلاة هنا هي الدعاء، وفي هذا يقول الإمام أبو العزائم رضي الله عنه في كتابه 🕮 (السّراج الوهَّاج في الإسراء والمعراج).:

{ ومن هذا نأخذ أن الأماكن تبارك بما يلامسها، وأن الدعاء يقبل في الأماكن المباركة، وأنه من السنَّة أن الإنسان إذا زار قبر نبيٍّ أو وليٍّ يصلِّي فيه - أي يدعو الله تعالى - معتقداً أن تلك الأماكن يستجيب فيها الدعاء }.

ومما يزيدنا يقيناً في هذا الأمر؛ ما حكاه الله ﷻ، عن عبده ونبيه زكريا .... حيث يقول :

﴿ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا ۖ قَالَ يَـٰمَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَـٰذَا ۖ قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُۥ ۖ قَالَ رَبِّ هَبْ لِى مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ۖ إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴿٣٨﴾ فَنَادَتْهُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّى فِى ٱلْمِحْرَابِ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًۢا بِكَلِمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ ٱلصَّـٰلِحِينَ ﴾(آل عمران)

خامساً: أَهْلُ الإِطْلاقِ وَأَهْلُ الْتَّـقْييد

يصنِّف العارفون حال أهل الإيمان عند الدعاء إلى فريقين:

- **فريق ينشط للعبادة عند المقتضيات من مكان أو زمان:**
  - **فتراه يشهد في مكان خاص مشهداً يشوِّقه إلى الدعاء والابتهال والتقرب بنوافل البِّر:**
    (كالكعبة والمسجد النبوي الشريف.وبيت المقدس، ومقابر الصالحين من الأنبياء والصديقين، والأولياء المقرَّبين).
  - **ويشـــــــهد في مكان آخر مشهداً ينســـــــيه التقرَّب، ويسلِّيه عن التودد وذلك مثل:(الأسواق، ومجالس اللهو، ومجامع الغفلة).**
  - **ويكون ذلك التقيد بالأزمنة أيضاً:**
    - **فترى النشاط والهمة يقويان على عمل البر والقربات في شهر رمضان، والليالي المرجوِّ فيها الخير: ... فإذا انصرفت تلك الأوقات، وانقضت تلك اللحظات، فترت الهمَّة، وكلَّت تلك العزيمة، وذلك لأن العمل مقيد بدائرة الفكر، وهو مقهور بحيطته التي تحيط بها من زمان ومكان .**

- أما الفريق الثانى:

  - فهم أهل الإطلاق، أو أهل المشاهدات، الذين ترقُّوا عن التكلِّف والاستحضار:
  - فإنهم وقعت بهم عين اليقين بكمال التسليم؛ على نور الحق المجلوِّ في الخلق، وسرِّ القيومية التي قامت بها العوالم؛ فوقع بهم العلم على حقيقة الأسماء؛ فاطمأنت بها القلوب:
  - فتمكنت الخشية من أفئدتهم، والخوف من قلوبهم، فهم مع الله لا يغيب عنهم في كل زمان وفي كل مكان.
  - لا يخصصون مكاناً بعمل دون مكان ..
  - ولا زماناً بعمل دون زمان: إلا ما خصصه به ربهم، وأوجبه فيه خالقهم. ولذلك ترى عزائمهم في جدٍّ، وهَّمتهم في نشاط، لأن الأمكنة والأزمنة غير مقصودة لهم، ولا معظَّمة في قلوبهم، وإنما المقصود ربُّهم والمعظَّم أمره وحكمه، فإذا خرجوا من الزمان المخصوص بحكم ما، والمكان المخصوص بأمر ما؛ كانوا مع الله بلا كون، لأنه كان ولا كون .وهؤلاء هم أهل الميراث المحمَّدي:

الذين لا تحجبهم الآيات، ولا تبعدهم الكائنات:

فنَّزهوا ربَّهم سبحانه وتعالى عن أن يعظِّموا غيره أو ينشطوا له في وقت دون وقت، أو مكان دون مكان إلا بما أمر وحكم، فلا يكون التعظِّيم للمكان؛ إنما يكون للحاكم الآمر ﷻ.

وإن كان الواجب على أهل هذا المقام:

أن يسيروا مع أهل مقام التقييد بما يناسبهم تنشيطاً لهم، وإعلاءاً لعزائمهم؛ حتى لا يفوتهم الفضل في كل زمان ومكان:

فربَّ نشاط بمكان خاص أيقظ القلب فقرب ...

وربَّ ذكر مع سهو عن المذكور، ونسيان لمكانته، اشتدَّ فأنسى الذاكر عن شئون نفسه، وقذف به إلى مرابض أنسه ؟؟

وإنما المذموم:

- **غفلة القلب واللسان ..**
- **واحتجاب الجسد والجنان .**

سادساً: مُسْتَجَابُو الْدُّعَاء

وأما الذين تتحقق الإجابة من الله ﷻ لهم فهم:

- ✓ **المضطر.**
- ✓ **والمظلوم :**
  - **وإن كان فاجراً أو كافراً.**
- ✓ **والوالدان لأبنائهم.**
- ✓ **والإمام العادل.**
- ✓ **والرجل الصالح.**
- ✓ **والولد البار بوالديه.**
- ✓ **والمسافر.**
- ✓ **والصائم حتى يفطر.**
- ✓ **والمسلم لأخيه بظهر الغيب.**

❖ **ما لم يدعُ بإثم أو قطيعة رحم.**

❖ **ومالم يقول: دعوت فلم يستجب لي ..**

قَالَ النَّبِيّﷺ :.

((إِنَّ لِلَّهِ عُتَقَاءَ فِي كُل يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ مِنَ النَّارِ ، وَإِنَّ لِكُل مُسْلِمٍ فِي كُل يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ:

دَعْوَةً مُسْتَجَابَةً)) [24]

و قال :

((أَرْبَعُ دَعَواتٍ لاَ تُرَدُّ:

دَعْوَةُ الْحَاج حَتَّى يَرْجِعَ،

وَدَعْوَةَ الْغَازِي حَتَّى يَصْدُرَ ،

وَدَعْوَةُ الْمَرِيضِ حَتَّى يَبْرَأَ،

وَدَعْوَةُ الأَخِ لأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ،

وَأَسْرَعُ هٰؤُلاَءِ الدَّعَوَاتِ إِجَابَةً؛

دَعْوَةُ الأَخِ لأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ)) [25]

24 عن أبي هريرة ﵁ جامع الأحاديث والمراسيل
25 عن ابن عباس رضي الله عنهما جامع الأحاديث والمراسيل

سابعاً: بَاعِثُ الإِجَـابَة

إن الأصل الأول في إجابة الدعاء:

- **هو التزام الداعي بالأدب الباطن الواجب عليه ملاحظته مع الله ﷻ، ويكون ذلك:**
  - **بالتوبة.**
  - **وردِّ المظالم.**
  - **والإقبال على الله ﷻ بكنه الهمَّة .**

فقد روى الإمام الغزالي في الإحياء عن كعب الأحبار أنه قال: أصاب الناس قحط شديد على عهد موسى رسول الله عليه السلام، فخرج موسى ببني إسرائيل يستسقى بهم، فلم يُسْقَوْ، حتى خرج ثلاث مرات ولم يُسْقَوْ، فأوحى الله ﷻ إلى موسى عليه السلام: أني لا أستجيب لك ولا لمن معك وفيكم نمَّام؟ .. فقال موسى: يا ربِّ ومن هو حتى نخرجه من بيننا؟، فأوحى الله ﷻ إليه: يا موسى أنهاكم عن النميمة وأكون نمَّاماً!، فقال موسى لبني إسرائيل: توبوا إلى ربِّكم أجمعكم عن النميمة فتابوا فأرسل الله تعالى عليهم الغيث.

وقال سفيان الثوري:

بلغني أن بني إسرائيل قحطوا سبع سنين حتى أكلوا الميتة من المزابل، وأكلوا الأطفال، وكانوا كذلك يخرجون إلى الجبال يبكون ويتضرعون، فأوحى الله ﷻ إلى أنبيائهم عليهم السلام: لو مشيتم إليّ بأقدامكم حتى تحفى ركبكم، وتبلغ أيديكم عنان السماء، وتكلَّ ألسنتكم عن الدعاء، فأني لا أجيب لكم داعياً، ولا أرحم لكم باكياً، حتى تردوا المظالم إلى أهلها، ففعلوا فمُطِرُوا من يومهم .

وقال مالك بن دينار:

أصاب الناس في بني إسرائيل قحط، فخرجوا مراراً فأوحى الله ﷻ إلى نبيهم: أن أخبرهم أنكم تخرجون إليّ بأبدان نجسة، وترفعون إليّ أكفَّاً قد سفكتم بها الدماء، وملأتم بطونكم من الحرام، الآن قد اشتدَّ غضبي عليكم، ولن تزدادوا مني إلا بُعْداً .

وقال أبو الصديق الناجي:

خرج سليمان عليه السلام يستسقى، فمرَّ بنملة ملقاة على ظهرها، رافعة قوائمها إلى السماء، وهي تقول: اللهم إنَّا خلق من خلقك، ولا غنى بنا عن رزقك، فلا تهلكنا بذنوب غيرنا، فقال سليمان عليه السلام: ارجعوا !، فقد سيقتم بدعوة غيركم .

وقال الأوزاعي:

خرج الناس يستسقون، فقام فيهم بلال بن سعد، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: يا معشر من حضر !. ألستم مقرين بالإساءة ؟ فقالوا: اللهم نعم، فقال: اللهم إنا قد سمعناك تقول : ﴿ مَا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ (91التوبة)، وقد أقررنا بالإساءة، فهل تكون مغفرتك إلا لمثلنا ! اللهم فاغفر لنا، وارحمنا، واسقنا، فرفع يديه، ورفعوا أيديهم ..... فسقوا .

ورُوِىَ أن عيسى عليه السلام، خرج يستسقي فلمَّا ضجروا، قال لهم عيسى عليه السلام: من أصاب منكم ذنباً فليرجع.

فرجعوا كلهم ولم يبق معه في المفازة إلا واحد، فقال له عيسى عليه السلام: أما لك من ذنب ؟

فقال: والله ما عملت من شئ، غير أني كنت ذات يوم أصلِّي، فمرَّت بي امرأة فنظرت إليها بعيني هذه، فلمَّا جاوزتني، أدخلت إصبعي في عيني فانتزعتها، واتبعت المرأة بها، فقال له عيسى عليه السلام: فادع الله حتى أؤمِّن على دعائك، قال: فدعا فتجللت السماء سحاباً، ثم صبَّت فسقوا.

وقال يحي الغسَّاني:

أصاب الناس قحط على عهد داود عليه السلام، فاختاروا ثلاثة من علمائهم، فخرجوا حتى يستسقوا بهم، فقال أحدهم: اللهمَّ إنك أنزلت في توراتك أن نعفو عمن ظلمنا، اللهم إنا قد ظلمنا أنفسنا فاعف عنا، وقال الثاني: اللهم إنك أنزلت في توراتك أن نعتق أرقاءنا، اللهم إنا أرقاؤك فاعتقنا، وقال الثالث: اللهم إنك أنزلت في توراتك أن لا نردَّ المساكين إذا وقفوا بأبوابنا، اللهم إنا مساكينك، وقفنا ببابك فلا تردَّ دعاءنا؛ فسقوا.

وقال عطاء السلمي:

منعنا الغيث؛ فخرجنا نستسقى، فإذا نحن بسعدون المجنون في المقابر، فنظر إليّ، فقال: يا عطاء، أهذا يوم النشور، أو بعثر ما في القبور؟، فقلت: لا، ولكنا منعنا الغيث فخرجنا نستسقى، فقال:

يا عطاء، بقلوب أرضية، أم بقلوب سماوية، فقلت:

بل بقلوب سماوية، فقال: هيهات يا عطاء، قل للمتبهرجين لا تتبهرجوا، فإن الناقد بصير، ثم رمق السماء بطرفه وقال:

إلهي وسيدي ومولاي، لا تهلك بلادك بذنوب عبادك، ولكن بالسرِّ المكنون من أسمائك؛ وما وارت الحجب من آلائك؛ إلا ما سقيتنا ماءاً غدقاً فراتاً، تحيي به العباد، وتروي به البلاد، يا من هو على كل شئ قدير، قال عطاء:

فما استتمَّ الكلام حتى أرعدت السماء وأبرقت، وجاءت بمطر كأفواه القرب، فولَّى يقول :

أفلح الزاهدونا و العابدونا إذ لمولاهم أجاعوا البطونا
أسهروا الأعين العليلة حبًّا فانقضى ليلهم وهم ساهرونا
شـــــغلتهم عبادة الله حتى حسب الناس أن فيهم جنونا

وقال ابن المبارك:

قدمت المدينة في عام شديد القحط ..... فخرج الناس يستسقون، فخرجت معهم: إذ أقبل غلام أسود عليه قطعتا خيش قد ائتزر بإحداهما وألقى الأخرى على عاتقه، فجلس إلى جنبي؛ فسمعته يقول:

إلهي أخْلَقَت الوجوهَ عندك كثرةُ الذنوب ومساوي الأعمال وقد حبست عنَّا غيث السماء لتؤدب عبادك بذلك، ...فأسألك يا حليماً ذا أناة، يا من لايعرف عباده منه إلا الجميل، أن تسقيهم الساعة الساعة، فلم يزل يقول: الساعة الساعة !! حتى اكتست السماء بالغمام وأقبل المطر من كل جانب .

ويروى أن عمر بن الخطاب ﷺ :

استسقى بالعباس ﷺ، فلما فرغ عمر من دعاءه:

قال العباس:

اللهمَّ إنه لم ينزل بلاء من السماء إلا بذنب، ولم يكشف إلا بتوبة، وقد توجَّه بالقوم إليك لمكاني من نبيك ﷺ، وهذه أيدينا إليك بالذنوب، ونواصينا بالتوبة، وأنت الراعي لا تهمل الضالة، ولا تدع الكسير بدار مضيعة، فقد ضرع الصغير، ورقَّ الكبير، وارتفعت الأصوات بالشكوى، وأنت تعلم السر وأخفى، اللهم فأغثهم بغياثك، قبل أن يقنطوا فيهلكوا، فأنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون.

فما تَّم كلامه حتى ارتفعت السماء مثل الجبال .

ثامناً: طَلَبُ الْمَغْفِـرَة

ولهذا ينبغي للدَّاعي الطالب للإجابة:

أن يلازم بعد التوبة على الاستغفار بأنواعه، ويواظب عليه.

لأن الاستكثار منه أناء الليل وأطراف النهار:

- ✓ **يصفِّي القلوب من الصدأ والأكدار.**
- ✓ **ويخفِّف الظهور من ثقل الأوزار.**
- ✓ **ويوصل الملازمين له والمواظبين عليه إلى منازل العارفين من الأخيار.**
- ✓ **ويفضي بهم إلى حصول المطالب وقضاء الأوطار.**

ولذلك قال ﷺ:

((إِنَّهُ لَيُغَانُ عَلَىٰ قَلْبِي، وَإِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللهَ فِي الْيَوْم مِائَةَ مَرَّةٍ)) ،[26]

وقال ﷺ أيضاً:

((مَنْ لَزِمَ الاسْتِغْفَارَ جَعَلَ الله لَهُ مِنْ كُلِّ هَمٍ فَرَجاً،ومِنْ كُلِّ ضِيْقٍ مَخْرَجاً،

ورَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُ)) .[27]

---

26 ... مسلم في صحيحه ...

27 ... الترمذي ... مرفوع

كما ورد عنه ﷺ أنه قيل:

((إِنْ كُنَّا لَنَعُدُّ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ في المَجْلِسِ الْوَاحِدِ ... مَائَةَ مَرَّةٍ: رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ)).[28]

وقال ﷺ: ((طُوبَى لِمَنْ وَجَدَ فِي صَحِيفَتِهِ ...اسْتِغْفَاراً كَثِيراً))[29]

والآثار في هذا الباب كثيرة جداً ...ونكتفي بهذا القدر خوفاً من الإطالة ...

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

---

28 عن ابن عمر ﷺ [illegible] وقال: حديث حسن صحيح

29 [illegible] صاحب الفتح الكبير

الفصل الثاني

الأدْعِيةُ الْمُسْتَجَابة

عنوان الحلقة او موضوع الدعاء

1- حسنة الدنيا وحسنة الآخرة

2- دعاء المؤمنين الذين آمنوا برسول رب العالمين

3- دعاء كليم الله سيدنا موسى عليه السلام

4- دعاء إبراهيم خليل الرحمن

5- دعاء حملة العرش للمؤمنين

6- دعاء أبو بكر الصديق رضي الله عنه

7- دعاء القنوت

8- الدعاء المقبول

9- دعاء الإفطار

10- دعاء بعد الطعام والشراب

11- دعاء العفو والعافية

12- دعاء التباعد عن الشَّرِ

13- دعاء الغنى من الفقر

14- دعاء العلم النافع وفعل الخيرات

15- دعاءٌ عقب سماع الأذان

16- الاستغفار

1-دعاء حسنة الدنيا وحسنة الآخرة

﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿٢٠١﴾ ﴾(البقرة)

هذا الدعاء كان رسـول الله ﷺ يُكرره أثناء طوافه فيما بين الركن اليماني والحجر الأسعد، وفيه يطلب الإنسان من الله أن يعطيه حسنة الدنيا وحسنة الآخرة.

وحسنة الدنيا:

قد تكون الزوجة الصـالحة لأنها كنزٌ من كنوز الجنة، وحسـنة الآخرة قد تكون الجنة لأنها أبهى نعيمٌ يتمناه الإنسـان، حسـنة الدنيا قد تكون الإيمان والعمل الصـالح، وهما أهم ما يحتاجه الإنسان ليبلغ به رضا الرحمن.

وحسنة الآخرة:

أعلاها وأرقاها وأبهاها النظر إلى وجه الله تبارك وتعالى، والدخول في قوله سـبحانه وتعالى: ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ (القيامة22-23).

فجمع هذا الدعاء بين حسنات الدنيا، يعني ما يحتاجه الإنسـان من الأشـياء الحسـنة في الدنيا، وما يحتاجه الإنسـان من الأشـياء الحسـنة في الآخرة، وهو دعاءٌ شـاملٌ وعام وكامل، نسـأل الله سبحانه وتعالى أن يُعطينا خيري الدنيا والآخرة، وأن يُعطينا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسـنة، وأن يقينا ويحفظنا ويكلأنا ويحفظنا من عذاب النار. وصـلى الله على سـيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم

2- دعاء المؤمنين الذين آمنوا برسول رب العالمين

﴿ رَبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعۡنَا مُنَادِيٗا يُنَادِي لِلۡإِيمَٰنِ أَنۡ ءَامِنُواْ بِرَبِّكُمۡ فَـَٔامَنَّاۚ رَبَّنَا فَٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرۡ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلۡأَبۡرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخۡزِنَا يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۖ إِنَّكَ لَا تُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾ ﴾

هذه الأدعية المباركة نزلت على الرسول ﷺ ...

وعندما تُليت عليه قال ﷺ في مقدمتها:

﴿ إِنَّ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ لَأٓيَٰتٖ لِّأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴾ [30]:

{ لَقَدْ نَزَلَتْ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ آيَةٌ، وَيْلٌ لِمَنْ قَرَأَهَا وَلَمْ يَتَفَكَّرْ فِيهَا:

﴿ إِنَّ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ لَأٓيَٰتٖ لِّأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴾

} [31]

ثم ذكر هذه الأدعية ...

وهذه الأدعية شاملة لكل ما يحتاجه الإنسان:

---

30 الآية 190 سورة آل عمران

31 صحيح ابن حبان وأخلاق النبي للأصبهاني عن عائشة رضي الله عنها

- ✓ **من النعم الدنيوية.**
- ✓ **والنعم الدينية.**
- ✓ **والنعم الأُخروية.**

وأعظم هذه النعم:

هي نعمة الرسول:

الذي أرسله الله تبارك وتعالى لنا بالهداية:

﴿ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعۡنَا مُنَادِيٗا ﴾

وهو الرسول ﷺ

﴿ يُنَادِي لِلۡإِيمَٰنِ ﴾

أي التصديق

﴿ أَنۡ ءَامِنُواْ بِرَبِّكُمۡ فَـَٔامَنَّا ﴾

أي صدَّقنا به.

ثم يطلب الإنسان بعد ذلك من الله ما ينجِّيه يوم لقاء الله، فيطلب المغفرة:

﴿ رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا ﴾

ويطلب أن يستر الله عنه ذنوبه التي فعلها،

وربما لم يتب منها:

﴿ وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا ﴾

ويطلب نعمة عظمى يتمناها كل إنسان؛ ....

أن يختم الله له بالإيمان:

﴿ وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ﴾.

ثم يطلب ما يحتاجه المؤمن العاقل في الآخرة:

﴿ رَبَّنَا وَءَاتِنَا ﴾

يعني أعطنا:

﴿ مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ ﴾

من الأمن والأمان والرضا عند حضرة الرحمن:

﴿ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾

أي لا تفضحنا يوم القيامة:

﴿ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴾.

نسأل الله:

أن يجعلنا من أهل هذه الدعوات المستجابات ..

وأن يحقق لنا ما فيها من أدعية مباركات ...

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم

3- دعاء كليم الله سيدنا موسى عليه السلام

﴿ رَبِّ ٱشۡرَحۡ لِي صَدۡرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرۡ لِيٓ أَمۡرِي ﴿٢٦﴾ وَٱحۡلُلۡ عُقۡدَةٗ مِّن لِّسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفۡقَهُواْ قَوۡلِي ﴿٢٨﴾ وَٱجۡعَل لِّي وَزِيرٗا مِّنۡ أَهۡلِي ﴿٢٩﴾ هَٰرُونَ أَخِي ﴾ (طه)

دعا موسى ربه فاستجاب له وأدعية الأنبياء فيها إلهامٌ من الله، وتوفيق فيما ينطقون به ويتوجهون به لله، دعا الله أولاً أن يشرح صدره، وشرح الصدر أن يُحبب الله إليه الإيمان، ويزينه في قلبه، وهذا أمرٌ يتمناه كل امرئ في هذه الحياة الدنيا.

وأن يُيسر الله تعالى له أمره، فكلما مشى في أمر تولى الله سبحانه وتعالى تيسيره.

وأن يجعل الله سبحانه وتعالى لسانه ينطق بالصواب، فيُحل عُقدة الحياء التي فيه، وينطق بالحق ولو كان يواجه جبروت فرعون وقومه.

وأن يمده الله بمن يُعينه على إبلاغ رسالات الله، وأن يكون عوناً له على ذكر الله، فيجعل له أخاه هارون موافقاً له، ماشياً له على نهجه، مساعداً له في كل ما يريد.

وهذا الدعاء من الأدعية المباركة التي ينبغي على كل مسلم أن يدعو بها مراراً وتكراراً، فكلنا في أمسِّ الحاجة إلى ما في هذا الدعاء.

ندعو الله سبحانه وتعالى أن يحقق لنا ما في هذا الدعاء من رجاء، وأن يُيسر لنا كل أمر، وأن يشرح لنا كل صدر، وأن يرزقنا دائماً وأبداً القول السديد، والأخ الحازم الرشيد، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم

4- دعاء إبراهيم خليل الرحمن

﴿ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿٨٣﴾ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ﴿٨٥﴾ ﴾

(الشعراء)

دعاء الأنبياء:

فيه نورٌ وضياء ...

ينبغي أن يُلهَمَه السعداء ...

ويدعون به في كل موقفٍ في الدنيا ...

حتى يُحوِّل الله دنياهم إلى رخاء وهناء ...

وآخرتهم إلى سعادة وارفة في عالم البقاء ...

قال سيدنا إبراهيم عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة وأتم السلام داعياً ربه:

﴿ رَبِّ هَبْ لِى حُكْمًا وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٣﴾ وَٱجْعَل لِّى لِسَانَ صِدْقٍ فِى ٱلْءَاخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَٱجْعَلْنِى مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨٥﴾ ﴾

دعا الله سبحانه وتعالى :

أن يهب له من عنده حُكم نفسه حتى لا تتحكم فيه !!

ويتحكم فيها ...

فيسير آمناً إلى خالقه وباريه.

ودعا الله سبحانه وتعالى أن يجعل هذه الأمة أمة خاتم الأنبياء تدعو له في كل صلاة:

﴿ وَٱجۡعَل لِّي لِسَانَ صِدۡقٖ فِي ٱلۡأٓخِرِينَ ﴾

وهم أُمة النبي ﷺ، وكان من هدي النبي في ذلك أن أمرنا عندما نُصلي ونسلم عليه أن نذكر معه إبراهيم فنقول:

{ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ } [32]

إجابةً لهذا الدعاء الذي استجاب له الله، فجعل هذه الأمة تذكره في كل صلاة كما نبَّه ونوَّه سيدنا رسول الله ﷺ، ثم دعا الله في الآخرة أن يكون من أهل جنة النعيم، ومن أهل الوراثة فيها حتى يكون في هذا النعيم مقيم، ولا يتحوَّل عنه إلى غيره، فقال:

---

32 البخاري ومسلم عن كعب بن عجرة رضي الله عنه

﴿ وَٱجۡعَلۡنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ ﴾

والوراثة تقتضي أن يكون في الجنة خالداً فيها أبداً لا يخرج منها مطلقاً.

نسأل الله تبارك وتعالى أن يرزقنا بركة هذا الدعاء، وأن يستجيب بما فيه من رجاء، وأن يرزقنا أجمعين معية سيد الرسل والأنبياء، وجوار خليل الله في الجنة أجمعين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم.

5- دعاء حملة العرش للمؤمنين

﴿ رَبَّنَا وَسِعۡتَ كُلَّ شَيۡءٖ رَّحۡمَةٗ وَعِلۡمٗا فَٱغۡفِرۡ لِلَّذِينَ تَابُواْ وَٱتَّبَعُواْ سَبِيلَكَ وَقِهِمۡ
عَذَابَ ٱلۡجَحِيمِ ٧ رَبَّنَا وَأَدۡخِلۡهُمۡ جَنَّٰتِ عَدۡنٍ ٱلَّتِي وَعَدتَّهُمۡ وَمَن صَلَحَ مِنۡ ءَابَآئِهِمۡ
وَأَزۡوَٰجِهِمۡ وَذُرِّيَّٰتِهِمۡۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٨ وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ وَمَن تَقِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ
يَوۡمَئِذٖ فَقَدۡ رَحِمۡتَهُۥۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ٩ ﴾(غافر)

ذكر الله سبحانه وتعالى من فضله العظيم علينا جماعة المؤمنين :

أن أعلى صِنفٌ من الملائكة المقربين ...

وهم حملة العرش:

سخَّرهم الله سبحانه وتعالى ...

في الدعاء للمؤمين والمؤمنات:

﴿ ٱلَّذِينَ يَحۡمِلُونَ ٱلۡعَرۡشَ وَمَنۡ حَوۡلَهُۥ يُسَبِّحُونَ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡ وَيُؤۡمِنُونَ بِهِۦ وَيَسۡتَغۡفِرُونَ لِلَّذِينَ

ءَامَنُواْ ﴾ (7غافر)

ماذا يقولون في عريضة الدعوى التي يقدمونها لحضرة الله؟ .... يقولون:

﴿ رَبَّنَا وَسِعۡتَ كُلَّ شَيۡءٖ رَّحۡمَةٗ وَعِلۡمٗا فَٱغۡفِرۡ لِلَّذِينَ تَابُواْ وَٱتَّبَعُواْ سَبِيلَكَ

وَقِهِمۡ عَذَابَ ٱلۡجَحِيمِ ٧ رَبَّنَا وَأَدۡخِلۡهُمۡ جَنَّٰتِ عَدۡنٍ ٱلَّتِي وَعَدتَّهُمۡ وَمَن صَلَحَ مِنۡ

ءَابَآئِهِمۡ وَأَزۡوَٰجِهِمۡ وَذُرِّيَّٰتِهِمۡۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٨ وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ وَمَن

تَقِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ يَوۡمَئِذٖ فَقَدۡ رَحِمۡتَهُۥۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ٩ ﴾ (غافر)

- **يدعون للمؤمنين بالمغفرة.**
- **ويدعون للمؤمنين باتِّباع السبيل القويم، والدين الكريم الذي جاء به الرؤف الرحيم.**
- **ويدعون لهم بدخول الجنة.**
- **ويدعون لهم بالوقاية من النار.**
- **ويدعون لهم بأن يكونوا مع آبائهم وأزواجهم وذرياتهم جميعاً في الجنة.**

ما أعظم هذا الدعاء ....

وما أكرم هذا الرجاء.

نسأل الله تبارك وتعالى:

أن يجعلنا من الداخلين في هذا الدعاء ...

ومن الذين يستغفر لهم ويدعو لهم ملائكة السماء ...

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم

6- دعاء أبى بكر الصديق ﵁

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ

صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِى فِى ذُرِّيَّتِىٓ ۖ إِنِّى تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾ (الأحقاف15)

ورد في إحدى الروايات أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه هو الذي دعا بهذا الدعاء ..

فاســـتجاب الله تبارك وتعالى له وأنزل هذا الدعاء ليكون متلواً من المؤمنين إلى يوم الـدين، دعـا الله فقـال: ﴿ رَبِّ أَوۡزِعۡنِىٓ أَنۡ أَشۡكُرَ نِعۡمَتَكَ ﴾ يعني ألهمني أن أكون من عبـادك الشاكرين:﴿ ٱلَّتِىٓ أَنۡعَمۡتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ ﴾ وأكبر نعمة تستحق الشكر منا لله هي نعمة الإيمان والقرآن والنبي العدنان ﷺ.

﴿ وَأَنۡ أَعۡمَلَ صَـٰلِحًا تَرۡضَىٰهُ ﴾ وأن يوفقه الله للعمل الصـالح، لأن العمل الصـالح يحتاج إلى توفيقٍ من الله:

﴿ وَمَا تَوۡفِيقِىٓ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ أُنِيبُ ﴾ (88هود).

ويـدعـو الله ﷻ أن يُصـــلـح لــه أبـنــاءه وأحـفــاده وهـم ذريـتــه: ﴿ وَأَصۡلِحۡ لِى فِى ذُرِّيَّتِىٓ ۖ إِنِّى تُبۡتُ إِلَيۡكَ وَإِنِّى مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ﴾.

نسأل الله سبحانه وتعالى :

أن يجعلنا من عباده الشاكرين الذاكرين ..

وأن يُلهمنا العمل الصـــالح الذي يُرضـــيه في كل وقت وحين، نحن وأبناءنا وأحفادنا وذُرياتنا إلى يوم الدين ...

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم

7ـ دعاء القنوت

{ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ، وَنُؤْمِنُ بِكَ، وَنَخْضَعُ لَكَ،وَنَخْلَعُ وَنَتْرُكُ مَنْ يَكْفُرُكَ،اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ،وَلَكَ نُصَلِّي وَنَسْجُدُ،وَإِلَيْكَ نَسْعَى وَنَحْفِدُ، وَنَرْجُو رَحْمَتِكَ، وَنَخْشَى عَذَابَكَ، وَنَخَافُ عَذابَكَ الْجِدَّ، إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكَافِرِينَ مُلْحِقٌ }[33]

---

33 سنن البيهقي عن عمر بن الخطاب ﵁ ورواياته كثيرة جداً.

كان ﷺ ـ بما أراه مولاه ـ يقنت لله، أي يدعو الله سـبحانه وتعالى في صـلاة الفجر في كل يوم آنةً بعد انتهاء الركعة الثانية، وأحياناً بعد انتهاء القراءة في الركعة الثانية قبل الركوع، ومن هذه الأدعية الكثيرة هذا الدعاء: { اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ، وَنُؤْمِنُ بِكَ، وَنَخْضَعُ لَكَ، وَنَخْلَعُ وَنَتْرُكُ مَنْ يَكْفُرُكَ، اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ، وَلَكَ نُصَلِّي وَنَسْجُدُ، وَإِلَيْكَ نَسْعَى وَنَحْفِدُ، وَنَرْجُو رَحْمَتِكَ، وَنَخْشَى عَذَابَكَ، وَنَخَافُ عَذَابَكَ الْجِدَّ إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكَافِرِينَ مُلْحِقٌ } [34]

هذا الدعاء دعاء القنوت:

اختاره الإمام مالك رضي الله عنه ليكون دعاء القنوت عنده في صـلاة الفجر بعد إنتهاء القراءة في الركعة الثانية وقبل الركوع.

وفيه يتوسـل الإنسـان إلى الله، ويسـتعين بالله أن يهديه الله لأحسـن الأمور كلها في هذه الحياة.

وأن يغفر له ذنوبه، وأن يتوب عليه توبةً نصـوحا، وأن يُثبته على الإيمان، وأن يجعله حسن التوكل عليه في كل أمر وشأن، وأن يهب له الخير كله على الدوام.

نسـأل الله ﷻ أن يجعلنا من عباده القانتين الداعين له في كل وقت وحين، وأن يجعلنا من الذين يتقبّل دعاءهم أجمعين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم

34 سنن البيهقي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

8- الدعاء المقبول

﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۖ فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لِى وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾ ﴾

(البقرة)

نزلت هذه الآية المباركة وسط آيات فريضة الصيام:

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴾ (183البقرة) **ليعلمنا الله ﷻ أن الصيام فيه قبول الدعاء، وتحقيق الرجاء.**

وقد حدَّد النبي ﷺ أكثر من موضع لقبول الدعاء، نكتفي منها بقوله ﷺ:

{ إِنَّ لِلصَّائِمِ عِنْدَ فِطْرِهِ لَدَعْوَةً مَا تُرَدُّ } [35]

فينبغي للصائم إذا أراد الإفطار:

أن يبدأ قبل أن يأكل أو يشرب:

بدعوة صالحةٍ تنفعه في دُنياه وأُخراه:

فإن هذه الدعوة مقبولة ولا تُرد ...

وقد كان سيدنا عبد الله بن عمر ﷺ يقول:

{ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي } [36]

---

35 سنن ابن ماجة والبيهقي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
36 الحاكم في المستدرك عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما

والسيدة عائشة رضي الله عنـها قالت:

{ يا رسول الله:أَرَأَيْتَ إِنْ عَلِمْتُ أَيُّ لَيْلَةٍ لَيْلَةُ الْقَدْرِ؟مَا أَقُولُ فِيـهَا؟

قَالَ ﷺ:قُولِـي:اللَّـهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ كَرِيمٌتُحِبُّ الْعَفْوَفَاعْفُ عَنِّي } [37]

فليجعل المسلم لنفسه كل يوم:

دعوة خاصة له لنفسه ولأولاده ...

فإنـها دعوةً مقبولـة.

نسأل الله:

أن يتقبل منا صيامنا ودعاءنا ويستجيب لنا ..

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم

---

37 جامع الترمذي وابن ماجة عن عائشة رضي الله عنـها

9- دعاء الإفطار

{ اللَّهُمَّ لَكَ صُمْنَا،وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْنَا،فَتَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ }[38]

---

38 سنن الدار قطني والطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما

كان ﷺ من هديه الكريم عند فطره أن يفطر على:

- **التمر المبلول بالماء.**
- **أو على التمر.**
- **أو على الماء.**

ويدعو الله ﷻ بعد إفطاره قبل أن يقوم إلى الصلاة حتى يتقبل الله سبحانه وتعالى منه هذه الطاعة التي يُريد بها وجه الله، فكان يقول: { اللَّهُمَّ لَكَ صُــمْنَا، وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْنَا، فَتَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ } [39]

فعلى المسلم أن يقولها عند أول الإفطار إذا كان سيفطر على تمر أو ماء.

وعليه أن يُعيدها بعد أن يفطر الإفطار التام بعد أن يتناول الطعام، لأنها دعوة مباركة واردةٌ عن الحبيب المصــطفى ﷺ، فيها تجديدٌ للنية، فإن المســلم يجعل صــيامه لله لا يرجو به ســواه، ويجعل رزقه الذي يأكل منه شــكراً لله الذي رزقه هذا الطعام، ويطلب من الله أن يتقبَّل عمله، وهذا مراد كل مسلم.

نسأل الله ﷻ أن يُصلح نوايانا، وأن يرزقنا حُسن الطوايا، والأرزاق الحلال، وأن يتقبل منا الصيام وجميع الأعمال، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم

---

39 سنن الدار قطني والطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما

10- دعاء بعد الطعام والشراب

{ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ }[40]

40 جامع الترمذي وابن ماجة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

كان من هدي الرسول ﷺ أن المسلم ينبغي أن يشكر الله بعد كل أمر ييسره له الله.

وعملاً بقول الله سبحانه وتعالى الذي يأمر به المؤمنين في كل وقت وحين:

﴿ ٱعۡمَلُوٓاْ ءَالَ دَاوُۥدَ شُكۡرٗاۚ وَقَلِيلٞ مِّنۡ عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ ﴾ (13سبأ).

ولمَّا كانت الأرزاق بيد الرزاق وهو الذي يسوقها إلينا:

وما علينا إلا السعي لنأخذ ما قدَّره الله لنا ...

فينبغي على المؤمن أن يشكر الله بعد أي طعام يأكله في أي وقت اعترافاً بفضل الله تبارك وتعالى.

فعلَّمنا النبي ﷺ أن ندعو الله تبارك وتعالى بعد تناول أي طعام، سواءٌ في الفطر أو في الصيام ....

وأن نقول:

{ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ } [41]

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يرزقنا الأرزاق الحلال المباركة .... وأن يتقبل منا أعمالنا ودعاءنا ...

وأن يجعلنا من عباده المسلمين المسَلِّمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم

---

41 جامع الترمذي وابن ماجة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

11- دعاء العفو والعافية

{ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي }[42]

42 مسند أحمد وابن ماجة عن ابن عمر رضي الله عنهما

كان من أدعية الرسول ﷺ التامة السابغة الكاملة ...

أن يدعو الإنسان الله سبحانه وتعالى:

بالعفو عنه ...

وأن يشمله بالعافية والصحة الدائمة ...

فكان يقول ﷺ:

{ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ،

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي } [43]

فإذا وهب الله سبحانه وتعالى للعبد العفو فإنه لا يتعرض يوم القيامة للسؤال في الحساب، ولا لمرارة العتاب والتوبيخ والإهانة يوم العرض والحساب، ولا المرور على الصراط، وإنما يؤمر به من القبور إلى القصور.

وإذا رزق الله ﷻ العبد العافية في الدنيا فإنه يُوفَّق لطاعة الله، ولا يحتاج إلى أحد من خلق الله، وهاتان من أعظم النعم التي يهبها الله لمن يُحبه ويرضاه.

فنسأل الله سبحانه وتعالى أن يمُن علينا أجمعين بالعفو، وأن يهب لنا على الدوام العافية، ولا يكلنا إلى أحد غيره طرفة عين ولا أقل، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم

---

43 مسند أحمد وابن ماجة عن ابن عمر رضي الله عنهما

12- دعاء التباعد عن الشَّرِ

{ اللَّهُمَّ يَا عُدَّتِي عِنْدَ كُرْبَتِي، وَيَا صَاحِبِي عِنْدَ غُرْبَتِي، يَا وَلِيَّ نِعْمَتِي، إِلَهِي وَإِلَهَ آبَائِي، لا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، فَإِنَّكَ إِنْ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي أَقْرُبُ مِنَ الشَّرِّ، وَأَتَبَاعَدُ مِنَ الْخَيْرِ }[44]

---

44 التدوين في أخبار قزوين للرافعي عن ابن عمر رضي الله عنهما

الرسـول ﷺ يُعلِّمنا أنـه مع أن الله سـبحانـه وتعالى حفظه وعصـمه من كل سـوء في الدنيا والآخرة، ومن كل شـــرٍّ يتعرض له أي إنســـان، فقد قال له: ﴿ وَٱللَّهُ يَعۡصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ ﴾

(67المائدة) ..

إلا أنـه مع ذلك كان دائم الإســـتغاثة بمولاه، والدعاء له تبارك وتعالى في عُلاه أن يحفظه من الشـر والأشـرار على الدوام، فكان يقول ﷺ:{ اللَّهُمَّ يَا عُدَّتِي عِنْدَ كُرْبَتِي، وَيَا صَـاحِبِي عِنْدَ غُرْبَتِي، يَا وَلِيَّ نِعْمَتِي، إِلَهِي وَإِلَهَ آبَائِي، لا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِـــي طَرْفَةَ عَيْنٍ، فَإِنَّكَ إِنْ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي أَقْرُبُ مِنَ الشَّرِّ، وَأَتَبَاعَدُ مِنَ الْخَيْرِ } [45]

الرسول ﷺ مع كمال عصمته:

- يطلب من الله أن لا يتخلى عنه بعنايته ..
- وأن لا يكله إلى نفسه طرفة عين ولا أقل ..

حتى نعلم علم اليقين أجمعين أننا في أمس الحاجة إلى معونة الله في كل وقت وحين.

فنســـأل الله تبارك وتعالى أن لا يكلنا أجمعين إلى أنفســـنا طرفة عين ولا أقل، وأن يحفظنا بحفظه من الشــــر والأشـــرار، ومن كل ســـوء ومضـــار، وأن يجمعنا دائماً وأبداً على الأخيار والأطهار، والصــــديقين والأبرار في الدنيا ويوم القرار، وصــــلى الله على ســـيدنا محمد النبي المختار وآله وصحبه وسلَّم

45 التدوين في أخبار قزوين للرافعي عن ابن عمر رضي الله عنهما

13- دعاء الغنى من الفقر

{ اللَّهُمَّ فَالِقَ الْإِصْبَاحِ، وَجَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنًا، وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ حُسْبَانًا، اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ، وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ، وَأَمْتِعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي وَقُوَّتِي فِي سَبِيلِكَ }

46 موطأ مالك برواية أبى مصعب الزهرى وفى ومصنف بن أبي شيبة

كـان ﷺ يعلم علم اليقين أن الأرزاق من الله ﷻ تنزل بمقـدار: ﴿ وَكُلُّ شَيۡءٍ عِندَهُۥ بِمِقۡدَارٍ ﴾ (8الرعد) ولكنه فتح لنا الباب، لنعلم أن الله سبحانه وتعالى إن شاء يُعطي عطاءاً مدراراً في أي وقت من ليل أو نهار لمن يديم له السـؤال والدعاء، فإن الله يُحب العبد المُلِح في الدعاء ... فكان ﷺ يدعو الله مع أنه غنيٌّ دوماً بالله فيقول: { اللَّهُمَّ فَالِقَ الْإِصْبَاحِ، وَجَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنًا، وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ حُسْبَانًا، اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ، وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ، وَأَمْتِعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي وَقُوَّتِي فِي سَبِيلِكَ } [47]

فالمؤمن ينبغي مهما زادت أرزاقه في الدنيا أن لا يكِّل عن السـؤال، وأن لا يسكت نَفَساً عن الطلب من الواحد المتعال، لأن الله فتح باب الدعاء، ويُريد من عباده أن يدعوه على الدوام فإنه يفرح بذلك ويتولَّى إجابتهم على ذلك، حتى أن سيدنا أيوب عليه السلام رأى السماء تُمطر جراداً من ذهب، ففتح حجره وأخذ يجمعه، فقال الله تبارك وتعالى له: { يَا أَيُّوبُ، أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَيْتُكَ عَمَّا تَرَى؟ قَالَ: بَلَى يَا رَبِّ، وَلَكِنْ لا غِنًى بِي عَنْ بَرَكَتِكَ } [48]

نسـأل الله أن يزيدنا من نعمائه، وأن يزيدنا من بركاته، وأن يجعلنا دائماً وأبداً متعرضـين لعطائه وهباته، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم

---

47 موطأ مالك ومصنف بن أبي شيبة

48 البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه

14- دعاء العلم النافع وفعل الخيرات

{ اللَّـهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا،وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا،وَرِزْقًا طَيِّبًا }

وجَّه النبي ﷺ المؤمنين:

أن يعلموا علم اليقين أن خير ما يتفضل به الله سبحانه وتعالى على العبد من النعم :

- **أن يُفقهه في الدين ..**
- **وأن يزيده في العلم.**

ولذلك قال ﷺ:

{ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا فَقَّهَهُ فِي الدِّينِ } [49]

ولذلك كان يدعو ليُعلِّمنا أن ندعوا ليُعلمنا أن ندعوا الله سبحانه وتعالى سائلين أن يُعلمنا العلم النافع فيقول: { اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا، وَرِزْقًا طَيِّبًا } [50]**، بدأ الدعاء بالعلم لأن العلم هو أساس العمل، والعمل هو سرُ النجاح والفلاح.**

فنسأل الله سبحانه وتعالى أن يُعلمنا علماً بغير تعلم، وأن يجعلنا من عباده الأتقياء الأنقياء الذين يدخلون في قوله:

﴿ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۖ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُ ﴾ (282البقرة)

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم

---

49 مسند البزار والطبراني عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
50 مسند أحمد والنسائي عن أم سلمة رضي الله عنها

15- دعاءٌ عقب سماع الأذان

{ مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ:آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ،وَابْعَثْهُ مقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ }[51]

51 صحيح البخاري والترمذي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه

أخبرنا النبي ﷺ أن دخول الجنة يحتاج:

- إلى فضل الله.
- ، ويحتاج إلى شفاعة نبينا سيدنا رسول الله.

فقال ﷺ:

{ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يُدْخِلُهُ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ،قَالُوا: وَلا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: وَلا أَنَا، ...إلا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ }[52]

وأخبرنا ﷺ أن الله ﷻ وعده بالشفاعة يوم القيامة:

وكلنا نحتاج إلى شفاعته ..

فما العمل الذي يُكرمنا الله تبارك وتعالى به بشفاعته؟

سهَّل النبي هذا الأمر لنا ...

وبيَّن لنا ذلك في قوله في الحديث الصحيح:

{ إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ، فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ،فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا،ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ، فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ، لا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ،حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ }[53]

---

52 مسند أحمد عن أبي هريرة رضي الله عنه

53 صحيح مسلم والترمذي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما

وفي رواية أخرى:

{ مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ، اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ } [54]

فهنيئاً لمن يداوم على هذه الكلمات، ويقولها في شتَّى الأوقات، لأنه بها يدخل في شفاعة سيدنا رسول الله.

نسأل الله ﷻ :

أن يُشفِّع نبيه فينا، وأن يُدخلنا تحت لواء شفاعته، وأن يحشرنا يوم القيامة في زُمرته، وأن يجعلنا من رفقائه في جنته، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم

---

54 صحيح البخاري والترمذي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه

16- الاستغفار

{ مَنْ قَالَ:أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، ثَلاثًا، غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ، وَإِنْ كَانَ فَارًّا مِنَ الزَّحْفِ }[55]

55 الحاكم في المستدرك والبيهقي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

كان ﷺ يستغفر الله سبحانه وتعالى على الدوام ...

ويقول للمؤمنين:

{ يَا أَيُّهَا النَّاسُ: تُوبُوا إِلَى اللَّهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ، فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ، وَأَسْتَغْفِرُهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ }[56]

مع أن الله غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر!!

ومن فضل الله تبارك وتعالى علينا:

أن الرسول الله ﷺ بعد أن نوَّه عن فضل الاستغفار وعظيم ما يحدث للإنسان عقبه ....

إلا أنه أعطانا صيغاً مباركة للاستغفار يَسهُل علينا المداومة عليها ... وبيَّن عظيم الأجر من الله الذي نأخذه إذا كررناها، فقال ﷺ: { مَنْ قَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لا إِلَهَ إلا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ثَلاثًا، غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ، وَإِنْ كَانَ فَارًّا مِنَ الزَّحْفِ }[57]

الفرار من الزحف كبيرةٌ من الكبائر:

لكن الإنسان إذا واظب على هذه الصيغة المباركة غفر الله له ذنوبه، ولو كانت فراراً من الزحف !!! مادام :

- **ندم على ما فعل.**
- **وعزم أن لا يعود إلى هذا الذنب أبداً ..**

---

56 مسند أحمد والنسائي
57 الحاكم في المستدرك والبيهقي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

- **وطلب من الله أن يغفر لـه.**

ولذا كان سلفنا الصالح:

يداومون على هذه الصيغة المباركة عقب كل صلاة ..

ثلاث مرات ...

في جماعة ...

لأنـها صيغةٌ مباركة.

نسأل الله تبارك وتعالى:

أن يغفر لنا ذنوبنا، وأن يستر لنا عيوبنا ..

وأن يعفو عن خطايانا ...

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم

17- دعاء الرضا عن الله تبارك وتعالى

{ مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى:رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا،وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا،وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا،إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ }

58 سنن أبي داود ومسند أحمد

ينبغي للمؤمن على الدوام أن يرضى عن الله تبارك وتعالى على كل حال، ويعلم علم اليقين أن الله لا يختار له إلا الأحسن والأتم والأكرم في دنياه ودينه وأُخراه، فإذا رضي عن الله دخل في قول الله ﷻ: ﴿ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُۚ ﴾ (119المائدة).

ولذا علَّمنا النبي ﷺ صيغة للرضا ..

- عن الله ..
- وعن دين الله ..
- وعن رسول الله ﷺ

ينبغي أن نكررها صباحاً ومساءاً ...

إعلانا عن تمام الرضـــا، فقال ﷺ: { مَنْ قَالَ إِذَا أَصْـبَحَ وَإِذَا أَمْسَـى: رَضِـينَا بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْـلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُـولًا، إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْضِـيَهُ } [59]، ولذا ينبغي على المؤمن أن يُكررها مرةً صباحاً ومرةً مساءاً ... لينال بركة الرضا عن الله .. ويكون من الذين رضي الله عنهم، ورضوا عنه.

نسأل الله سبحانه وتعالى:

أن يرزقنا الرضـا عن حضـرته، وأن يوفقنا للعمل الذي يُرضـي حضـرته، وأن يجعلنا من الراضـين عن الله في كل وقت وحال، وصـلى الله وسـلم وبارك على سـيدنا محمد وعلى آله وصحبه

59 سنن أبي داود ومسند أحمد

18- التسبيحات المباركة الجامعة

{ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَا نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ }[60]

60 صحيح مسلم ومسند أحمد عن جويرية بنت الحارث رضي الله عنها.

كان ﷺ يُيسر الأمر على أصحابه المباركين:

فيدلهم على الأعمال الجامعة التي تحصد الكثير من الحسنات والخيرات والبركات ...

ويؤديها المرء بأقل ما ينبغي من المجهود والأوقات.

فخرج ﷺ ذات يوم بعد شـــروق الشـــمس فوجد زوجته المباركة الســـيدة جويرية بنت الحارث جالسة تذكر الله سبحانه وتعالى وكان قد تركها على هذه الحالة منذ صلاة الفجر...

فقال لها: { لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكِ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتِ مُنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنَتْهُنَّ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَا نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ }[61]؛ إذا قال المرء هذه التسبيحة المباركة :

أغنت عن الوقت الكثير ... وعن العمل الكثير ..

لأنها صيغةٌ مباركة من البشير النذير ﷺ.

نسأل الله سبحانه وتعالى :

أن يوفقنا لأكثر الأعمال خيراً وبركة، وأن يجعل أوقاتنا فيها مباركة، وأن يجعلنا من عباده الموفقين ..

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

---

61 صحيح مسلم ومسند أحمد عن جويرية بنت الحارث رضي الله عنها

19- دعاء الحمد

{ يَا رَبِّ،لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِكَ،وَعَظِيمِ سُلْطَانِكَ } [62]

62 سنن ابن ماجة والطبراني عن ابن عمر رضي الله عنهما

علمنا النبي ﷺ :

أن نكون حامدين لله في السراء والضراء ..

وفي كل حال ..

فنحن عندما نصلي نقول في كل ركعةٍ من ركعات الصلاة:

﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ (2الفاتحة) ..

وكلمة (الحمد لله رب العالمين) كلمةٌ جامعة: فإن الله ﷻ ينبغي أن نحمده على جميع نِعَمه.

ولما علم الله تبارك وتعالى عجزنا عن عدِّ نِعَمه، .... وبالتالي عجزنا عن الشكر عليها جميعاً ...:

فحمد نفسه بنفسه، وارتضى هذا الحمد من خلقه ...

وقال لنا .. قولوا: ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾.

وعلَّمنا النبي ﷺ صيغة مباركة للمُخلِصين والمُخلَصين من المؤمنين، أن يقولوا زيادة في الحمد لله تبارك وتعالى: { يَا رَبِّ، لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِكَ، وَعَظِيمِ سُلْطَانِكَ } [63] ... هذه الصيغة الجامعة المباركة فيها كمال الحمد لله تبارك وتعالى.

نسأل الله تبارك وتعالى أن نكون من عباده الحامدين الشاكرين الراضين عنه في كل وقت وحين ...

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم

63 سنن ابن ماجة والطبراني عن ابن عمر رضي الله عنهما

20- دعاء سعة الرزق

{ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِمَّا عِنْدَكَ، وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَانْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتَكَ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ } [64]

---

64 مسند أحمد عن قبيصة بن المخارق رضي الله عنه

علَّمنا النبي ﷺ أشياءاً كثيرة تستجلب سعة الرزق من الله تبارك وتعالى:

- **حتى لا يقف المسلم على غير باب مولاه ...**
- **ولا يمد يديه بالطلب إلا إلى حضرة الله ...**
- **فعلَّمنا قراءة سورة كريمة من كتاب الله،هي سورة الواقعة، قال فيها ﷺ:**

{ مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْوَاقِعَةِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ لَمْ تُصِبْهُ فَاقَةٌ أَبَدًا } [65]

هي وقاية من الفقر ...

أما الذي يريد المزيد ..:

فعليه بالدعاء الوارد عن النبي ﷺ ليزيد الله في أرزاقه ...

فقد كان ﷺ يقول في ذلك: { اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِمَّا عِنْدَكَ، وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَانْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتَكَ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ } [66]**... فإذا ألَّح العبد بهذا الدعاء :**

دخل في قول رسول الله ﷺ:

{ إِنَّ اللَّهَ رَحِيمٌ حَيِيٌّ كَرِيمٌ ..يَسْتَحِي مِنْ عَبْدِهِ أَنْ يَرْفَعَ إِلَيْهِ يَدَيْهِ، ثُمَّ لا يَضَعُ فِيهِمَا خَيْرًا } [67]

---

65 المطالب العالية لابن حجر وشعب الإيمان للبيهقي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
66 مسند أحمد عن قبيصة بن المخارق رضي الله عنه
67 الحاكم في المستدرك عن أنس بن مالك رضي الله عنه

وفي رواية أخرى:

{ إِنَّ رَبَّكُمْ حَيِيٌّ كَرِيمٌ، ثُمَّ يَسْتَحْيِي إِذَا رَفَعَ الْعَبْدُ يَدَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا حَتَّى يَجْعَلَ فِيهِمَا خَيْرًا } [68]

يستحي من عبده أن يرفع يديه ..

فيسأله .. فيردُّه صفراً من عطائه ...

، لكن لا بد أن يستجيب له.

نسأل الله ﷻ أن يرزقنا سعة الأرزاق، وأن تكون من حلال، وأن لا يشغلنا بالأرزاق عن الرزاق، وأن يجعلها طيّعةً لنا للوصول إلى أعلى الدرجات في الجنان ..

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم.

68 مصنف عبد الرزاق والطبراني عن أنس بن مالك رضي الله عنه

21- دعاء الغِنى عن الناس

{ اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلامُ وَمِنْكَ السَّلامُ وَإِلَيْكَ السَّلامُ، أَسْأَلُكَ يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ أَنْ تَسْتَجِيبَ دَعْوَتَنَا، وَأَنْ تُعْطِيَنَا رَغْبَتَنَا،وَأَنْ تُغْنِيَنَا عَمَّنْ أَغْنَيْتَ عَنَّا مِنْ خَلْقِكَ }[69]

69 الدعاء للطبراني والبيهقي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

كـــان ﷺ يـــدرّب أصـــــحـــابـــه عــلـــى الـــعـــزة الإيـــمـــانـــيـــة عـــلـــى الـــدوام: ﴿ وَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ (8المنافقون)، **ولا تتم العزة:**

- ❖ **إلا إذا استغنى الإنسان في كل طلباته عن الخلق.**
- ❖ **وكان استمداده كله من حضرة الحق سبحانه وتعالى.**

ولذلك كان ﷺ يأمر أصحابه المباركين ويقول لهم:

{ مَنْ يَضْمَنْ لِي وَاحِدَةً وَلَهُ الْجَنَّةُ؛ أَنْ لا يَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا } [70]

من أراد أن يلحق برسول الله في الجنة:

- ➢ **فلا يسأل الناس شيئاً...**
- ➢ **أي لا يطلب منهم شيئاً صغيراً أو كبيراً ..**
- ➢ **وإنما يسأل الله ! فماذا يقول لله؟**

علَّمنا ﷺ هذا الدعاء المأثور الذي كان يقوله عند طلوع الشـــمس: { اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّـــلامُ وَمِنْكَ السَّلامُ وَإِلَيْكَ السَّلامُ، أَسْأَلُكَ يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ أَنْ تَسْتَجِيبَ دَعْوَتَنَا، وَأَنْ تُعْطِيَنَا رَغْبَتَنَا، وَأَنْ تُغْنِيَنَا عَمَّنْ أَغْنَيْتَ عَنَّا مِنْ خَلْقِكَ } [71]

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم

---

70 سنن النسائي ومسند أحمد عن ثوبان رضي الله عنه
71 الدعاء للطبراني والبيهقي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

22- دعاء التفكُّر في النعم

{ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانِي وَآوَانِي وَأَطْعَمَنِي وَسَقَانِي، وَالَّذِي مَنَّ عَلَيَّ فَأَفْضَلَ، وَالَّذِي أَعْطَانِي فَأَجْزَلَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ،

اللَّهُمَّ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ وَإِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ،أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ } [72]

---

72 سنن أبي داود واحمد والنسائي عن ابن عمر رضي الله عنهما

دعانا الله سبحانه وتعالى ألا نأكل ونحن في غفلة عن حضرة الرزاق ...

فقال سبحانه وتعالى:

﴿ فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَـٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ ﴿٢٤﴾ أَنَّا صَبَبْنَا ٱلْمَآءَ صَبًّا ﴿٢٥﴾ ثُمَّ شَقَقْنَا ٱلْأَرْضَ شَقًّا ﴿٢٦﴾ فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ﴿٢٧﴾ وَعِنَبًا وَقَضْبًا ﴿٢٨﴾ وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ﴿٢٩﴾ وَحَدَآئِقَ غُلْبًا ﴿٣٠﴾ وَفَـٰكِهَةً وَأَبًّا ﴿٣١﴾ مَّتَـٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَـٰمِكُمْ ﴾ (عبس).

فينبغي على المؤمن:

- **أن يتفكَّر في كل شيء يمر عليه أو حوله أو فيه.**
- **وإذا أكل فإنه ينظر إلى المُنعم الذي تفضَّل عليه بهذا الطعام، وخصَّه بهذا الإكرام والإنعام ..**
- **ليشكره عليه، والشكر يستوجب مزيد النعم:**

﴿ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾ (7إبراهيم).

فكان ﷺ يدعو الله فيقول: { الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانِي وَآوَانِي وَأَطْعَمَنِي وَسَـــقَانِي، وَالَّذِي مَنَّ عَلَيَّ فَأَفْضَلَ، وَالَّذِي أَعْطَانِي فَأَجْزَلَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، اللَّهُمَّ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ وَإِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ }[73]، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم

73 سنن أبي داود واحمد والنسائي عن ابن عمر رضي الله عنهما

23- دعاء رفع الهمّ وغفران الذنب

{ اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي، اللَّهُمَّ اكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي، وَمَا لا أَهْتَمُّ بِهِ،وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي،اللَّهُمَّ زَوِّدْنِي التَّقْوَى،وَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي،وَوَجِّهْنِي إِلَى الْخَيْرِ حَيْثُ مَا تَوَجَّهْتُ }

---

74 سنن البيهقي والطبري عن أنس بن مالك رضي الله عنه

وجّهنا النبي ﷺ :

أن نطلب من الله تبارك وتعالى على الدوام أن يرفع وحده عنا همومنا، وأن يغفر لنا ذنوبنا، فإذا تحقق ذاك لنا كنا في الدنيا في حياة طيبة مباركة إن شاء الله، فقد قال ﷺ:

{ الصَّدَقَةُ تَسُدُّ سَبْعِينَ بَابًا مِنَ السُّوءِ }[75]

الصدقة تدفع سبعين باباً من البلاء: .. وقيل أدناها الهمّ، ..

وعلّمنا النبي ﷺ:

أن الإنسان إذا وحّد إقباله على الله كل صباح ... كفاه الله جميع همومه، فقال ﷺ:

{ مَنْ جَعَلَ هُمُومَهُ هَمًّا وَاحِدًا؛كَفَاهُ اللَّهُ سَائِرَ هُمُومِهِ }[76]

بالإضافة إلى الصدقة، وبالإضافة إلى توحيد الهمّ، أمرنا الله بهذا الدعاء الذي يرفع الهمَّ، ويغفر الذنب، فكان يقول ﷺ:{ اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي، اللَّهُمَّ اكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي، وَمَا لا أَهْتَمُّ بِهِ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، اللَّهُمَّ زَوِّدْنِي التَّقْوَى، وَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَوَجِّهْنِي إِلَى الْخَيْرِ حَيْثُ مَا تَوَجَّهْتُ }[77]، آمين آمين يا رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم

---

75 معجم الطبراني عن رافع بن خديج رضي الله عنه
76 سنن البيهقي وابن ماجة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
77 سنن البيهقي والطبري عن أنس بن مالك رضي الله عنه

24- دعاء الخروج إلى الصلاة في المسجد

{ مَنْ قَالَ حِينَ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ: اللَّهُمَّ، إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ، وَبِحَقِّ مَمْشَايَ، فَإِنِّي لَمْ أَخْرُجْ أَشَرًا وَلَا بَطَرًا وَلَا رِيَاءً وَلَا سُمْعَةً، خَرَجْتُ اتِّقَاءَ سَخَطِكَ وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُنْقِذَنِي مِنَ النَّارِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ،وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ،وَأَقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ حَتَّى يَفْرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ }[78]

78 سنن ابن ماجة ومسند أحمد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

أمرنا رسول الله ﷺ :

أن نحرص على الصلاة في بيت الله ..

ووعدنا أننا إذا مشينا إلى بيت الله:

- كُتب لنا بكل خُطوة حسنة ..
- ورُفع لنا بكل خُطوة درجة ..
- وغُفر لنا بكل خطوة سيئة.

ومع ذلك كان لنا كذلك من الأجر الكثير:

أن سبعين ألف مَلَكٍ يستغفرون لنا حتى نرد إلى بيت الله.

فمن أراد أن تستغفر له ملائكة السماء عليه بأن يدعو بهذا الدعاء، قال ﷺ: { مَنْ قَالَ حِينَ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ: اللَّهُمَّ، إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ، وَبِحَقِّ مَمْشَايَ، فَإِنِّي لَمْ أَخْرُجْ أَشَرًا وَلَا بَطَرًا وَلَا رِيَاءً وَلَا سُمْعَةً، خَرَجْتُ اتِّقَاءَ سَخَطِكَ وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُنْقِذَنِي مِنَ النَّارِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ، وَأَقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ حَتَّى يَفْرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ }[79]

وفَّقنا الله لذلك، وجعلنا أهلاً لذلك ...

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم

[79] سنن ابن ماجة ومسند أحمد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

25- دعاء ليلة القدر

{ اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ كَرِيمٌ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي } [80]

80 جامع الترمذي وابن ماجة عن عائشة رضي الله عنها، قالت: { يا رسول الله أَرَأَيْتَ إِنْ عَلِمْتُ أَيَّ لَيْلَةٍ لَيْلَةُ الْقَدْرِ مَا أَقُولُ فِيهَا؟ قَالَ: قُولِي: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ كَرِيمٌ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي }

ليلة القدر ...

ليلةُ إجابة الدعاء ....

فما من داعٍ يدعو فيها إلا واستجاب له الله ...

وكان الصحابة المباركون يحرصون على أكمل الأدعية التي يدعون بها ...

فيسألون في ذلك رسول الله ﷺ.

وكان من أحرص الناس على ذلك أُم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها، فقالت:

{ يا رسول الله أَرَأَيْتَ إِنْ عَلِمْتُ أَيُّ لَيْلَةٍ لَيْلَةُ الْقَدْرِ مَا أَقُولُ فِيهَا؟ قَالَ: قُولِي: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ كَرِيمٌ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي } [81]

فأخبرنا النبي ﷺ أن خير ما يطلبه المرء من الله سبحانه وتعالى هو العفو، لأن الله إذا عفا عنه فقد أمِن من النار، وأمِن من العذاب يوم القيامة، وأصبح من الضامنين لدخول الجنة.

نســـأل الله أن يعفو عنا أجمعين، وأن يتغمدنا بعفوه ورحمته، وأن يؤمِّننا من النار، وأن يُدخلنا الجنة مع الأبرار أجمعين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم

---

81 جامع الترمذي وابن ماجة عن عائشة رضي الله عنها

26- دعاء الوالدين

{ اللهم اغفر لأُمي وأبي، ووسِّع منزلهما بحق نبيك وحق الأنبياء الذين من قبله،فإنك أرحم الراحمين }

جعل ﷺ دعاء الولد لأبيه كدعاء الوالد لابنه:

فإن دعاء الوالد والوالدة لابنهما مستجاب ولا يُردُّ !!

وكذلك دعاء الولد لأبيه مستجابٌ ولا يُردُّ..

فقد قال ﷺ في علامة الولد الصالح:

{ إِذَا مَاتَ ابْنُ آدَمَ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إلا مِنْ ثَلاثٍ: مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ،أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ } [82]

ولذا سأل رجلٌ رجلاً من الصالحين فقال:

كيف أعلم أني رجلٌ صالح؟

قال: إذا كنت تدعو لأبيك فأنت رجلٌ صالحٌ، لأن الحديث يقول: ((أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ)) .فجعل الولد الذي يدعو لأبيه ولداً صالحاً..وخير الدعاء الذي يدعو به الولد لأبيه:

الوارد عن رسول الله ﷺ والذي كان يقول فيه:

{ اللَّهُ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ، اغْفِرْ لأُمِّي فَاطِمَةَ بِنْتِ أَسَدٍ، ولَقِّنْهَا حُجَّتَهَا، وَوَسِّعْ عَلَيْهَا مُدْخَلَهَا، بِحَقِّ نَبِيِّكَ وَالأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِي، فَإِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ } [83]

---

82 تاريخ الإسلام الذهبي، وفي رواية مسلم والترمذي بصيغة: {إذا مات الإنسان} عن أبي هريرة رضي الله عنه

83 معجم الطبراني وحلية الأولياء لأبي نعيم عن أنس رضي الله عنه

فنقول:

اللـــلــهـــم اغــفـــر لأُمـــي وأبـــي، ووسِّـــــع مـــنـــزلــهـــمـــا بـــحـــق نـــبـــيـــك وحق الأنبياء الذين من قبله، فإنك أرحم الراحمين.

اللهم استجب لنا هذا الدعاء أجمعين ...

واجعلنا بررة وأتقياء أجمعين ...

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم

27- دعاء صلاة الحاجة

{ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، لَا تَدَعْ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ، وَلَا حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضًا إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ }[84]

84 جامع الترمذي وابن ماجة عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه

جعل الله سبحانه وتعالى باباً للإجابة سريع الإغاثة .. فما من مسلم يقع في شدَّة، أو ينتابه همٌّ أو كربٌ، .. إلا ويُصلي ركعتين لله هما صلاة الحاجة، ثم يدعو بدعاء صلاة الحاجة الوارد عن رسول الله ﷺ.

فقد ورد عن حضرته أكثر من عشرين دعاءاً لصلاة الحاجة، منهم هذا الدعاء اللطيف الذي إذا دعا به المرء بعد صلاة الركعتين، عجَّل الله له قضاء حاجته واستجاب دعوته: { لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، لَا تَدَعْ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ، وَلَا حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضًا إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ }[85]، وفي رواية أخرى:

{ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ، وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ بِعَوْنِكَ مِنَ النَّارِ } [86]

اللهم استجب لنا أجمعين ... وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم

85 جامع الترمذي وابن ماجة عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه
86 الحاكم في المستدرك والبيهقي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

28- دعاء الحياة الطيبة

{ اللَّهُمَّ أَنْتَ أَحَقُّ مَنْ ذُكِرَ، وَأَحَقُّ مَنْ عُبِدَ، وَأَنْصَرُ مَنِ ابْتُغِيَ، وَأَرْأَفُ مَنْ مَلَكَ، وَأَجْوَدُ مَنْ سُئِلَ، وَأَوْسَعُ مَنْ أَعْطَى } [87]

---

87 الدعاء للطبراني عن أبي إمامة رضي الله عنه

دعا الله سبحانه وتعالى المؤمنين:

أن لا يرضوا أن يعيشوا في الحياة الدنيا إلا بحياة طيبة!

وأوجد لهم السبيل إلى ذلك ...

فقال في ذلك: ﴿ مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً ﴾

(97النحل).

فإذا عمل الإنسان الأعمال الصالحة ...

وكان صادقاً فيها مع مولاه ...

جعل الله حياته حياة طيبة ..

وفي ذلك لا بد له أن يسأل الله، ويدعو الله :

أن يُكرمه بالحياة الطيبة بالأدعية الواردة عن رسول الله ﷺ، ومنها قوله صلوات ربي وتسليماته عليه: { اللَّهُمَّ أَنْتَ أَحَقُّ مَنْ ذُكِرَ، وَأَحَقُّ مَنْ عُبِدَ، وَأَنْصَرُ مَنِ ابْتُغِيَ، وَأَرْأَفُ مَنْ مَلَكَ، وَأَجْوَدُ مَنْ سُئِلَ، وَأَوْسَعُ مَنْ أَعْطَى } [88]

اللهم وفقني بفضلك لفضلك ..

واغفر ذنوبي يا أرحم الراحمين ...

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم

88 الدعاء للطبراني عن أبي إمامة رضي الله عنه

29- دعاء الرجاء والحفظ

{ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لا شَرِيكَ لَكَ،وَالْفَرْدُ لا تَهْلِكُ،كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إلا وَجْهَكَ،لَنْ تُطَاعَ إلا بِإِذْنِكَ،وَلَنْ تُعْصَى إلا بِعِلْمِكَ،تُطَاعُ فَتَشْكُرُ،وَتُعْصَى فَتَغْفِرُ، أَقْرَبُ شَهِيدٍ، وَأَدْنَى حَفِيظٍ } [89]

---

89 الدعاء للطبراني عن أبي إمامة رضي الله عنه

المؤمن دائماً :

يرجو الله في كل وقت أن لا يتخلى عنه بعنايته ..

وأن لا يتركه إلى غيره طرفة عين ولا أقل ..

وأن يحفظه بحفظه من كل مُضِرّ ومُؤلم ومُلم في الحياة الدنيا، ... وأن يحفظه بحفظه يوم القيامة من الخزي والفضيحة ودخول النار ...

ولذلك كان ﷺ يُعلِّمنا :

أن يكون من جملة أدعيتنا دعاءاً في هذه المعاني الطيبة الكريمة العظيمة، فكان يقول ﷺ:

{ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لا شَرِيكَ لَكَ، وَالْفَرْدُ لا تَهْلِكُ، كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إلا وَجْهَكَ، لَنْ تُطَاعَ إلا بِإِذْنِكَ، وَلَنْ تُعْصَى إلا بِعِلْمِكَ، تُطَاعُ فَتَشْكُرُ، وَتُعْصَى فَتَغْفِرُ، أَقْرَبُ شَهِيدٍ، وَأَدْنَى حَفِيظٍ } [90]

اللهم افتح لي باب الرجاء ..

واحفظني أنت بحفظك .. أنت أقرب شهيد وآوني إليك

يا حفيظ، اللهم حقق لنا بهذا الدعاء الإجابة، واجعلنا من المديمين عليه يا رب العالمين.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم

---

90 الدعاء للطبراني عن أبي إمامة رضي الله عنه

30 - دعاء تحميد الرب ﷻ

{ اللَّهُمَّ إِنَّ الْقُلُوبَ لَكَ مُفْضِيَةٌ، وَالسِّرُّ عِنْدَكَ عَلانِيَةٌ، الْحَلالُ مَا أَحْلَلْتَ، وَالْحَرَامُ مَا حَرَّمْتَ، وَالدِّينُ مَا شَرَعْتَ، وَالأَمْرُ مَا قَضَيْتَ، وَالْخَلْقُ خَلْقُكَ، وَالْعَبْدُ عَبْدُكَ، وَأَنْتَ اللَّهُ الرَّءُوفُ الرَّحِيمُ} [91]

91 الدعاء للطبراني عن أبي إمامة رضي الله عنه

الله سبحانه وتعالى هو الرحمن الرحيم ..

الحميد المجيد ...

الذي يحمده كل مخلوقاته ..

ويشكره كل كائناته ...

وينبغي للعبد المسلم :

أن يكون من جملة هؤلاء الحامدين لله على كل حال ...

لأن الله ﷻ سمَّى هذه الأمة:

((الحمَّادون لله على كل حال)) ....

فعلمنا إمام الحمَّادين ﷺ :

أن ندعو الله ﷻ بدعاء الحمد فنقول: { اللَّهُمَّ إنَّ الْقُلُوبُ لَكَ مُفْضِيَةٌ، وَالسِّرُّ عِنْدَكَ عَلانِيَةٌ، الْحَلالُ مَا أَحْلَلْتَ، وَالْحَرَامُ مَا حَرَّمْتَ، وَالدِّينُ مَا شَرَعْتَ، وَالأَمْرُ مَا قَضَيْتَ، وَالْخَلْقُ خَلْقُكَ، وَالْعَبْدُ عَبْدُكَ، وَأَنْتَ اللَّهُ الرَّءُوفُ الرَّحِيمُ } [92]

اللهم اعفُ عنا ...

واغفر لنا وارحمنا وأنت خير الراحمين ...

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم

---

92 الدعاء للطبراني عن أبي إمامة رضي الله عنه

31- دعاء النجاة من النار

{ أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ، وَبِكُلِّ حَقٍّ هُوَ لَكَ، وَبِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ،أَنْ تَقْبَلَنِي فِي هَذِهِ الْغَدَاةِ،أَوْ فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ،وَأَنْ تُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ بِقُدْرَتِكَ } [93]

---

93 الدعاء للطبراني عن أبي إمامة رضي الله عنه

علَّمنا النبي ﷺ:

أن ندعو الله بأدعية كثيرة للنجاة من النار ...

ومن جملتها قول ﷺ:

{ مَا اسْتَجَارَ عَبْدٌ مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي يَوْمٍ، إلا قَالَتِ النَّارُ: يَا رَبِّ إِنَّ عَبْدَكَ فُلانًا قَدِ اسْتَجَارَكَ مِنِّي فَأَجِرْهُ } [94]

بالإضافة إلى ذلك :

علَّمنا النبي ﷺ دعاءاً بسيطاً فيه الخير والنماء .. وفيه النجاة من جهنم والشقاء ..

فقال فيه ﷺ: { أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ، وَبِكُلِّ حَقٍّ هُوَ لَكَ، وَبِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ، أَنْ تَقْبَلَنِي فِي هَذِهِ الْغَدَاةِ أَوْ فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ وَأَنْ تُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ بِقُدْرَتِكَ } [95]

اللهم أجرنا من النار أجمعين ...

واجعلنا من أهل الجنة يا أكرم الأكرمين ...

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم.

---

94 مسند أبي يعلي الموصلي والبيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنه
95 الدعاء للطبراني عن أبي إمامة رضي الله عنه

32- دعاء تهوين المصائب

{ اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمَنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ، وَمَنَ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ عَلَيْنَا مصَائِبَ الدُّنْيَا، اللَّهُمَّ مَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا، وَأَبْصَارِنَا، وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمْنَا، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا،وَلا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا،وَلا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْثَرَ هَمِّنَا، وَلا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لا يَرْحَمُنَا } [96]

96 سنن النسائي والترمذي عن ابن عمر رضي الله عنهما

علَّمنا النبي ﷺ أن ندعو الله سبحانه على الدوام ..

فإن الدعاء وحده:

- هو الذي يدفع المصائب عن الأنام.
- ويدفع البلاء.
- فكلما استمر الإنسان في الدعاء:

  كلما وقاه الله سبحانه وتعالى:

  - كل شر ينزل من السماء.
  - أو يخرج من الأرض.

وكان من أدعية النبي ﷺ المأثورة الطيبة المباركة في ذلك: { اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تُحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمَنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ، وَمَنَ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا، اللَّهُمَّ مَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا، وَأَبْصَارِنَا، وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَلا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْثَرَ هَمِّنَا، وَلا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لا يَرْحَمُنَا } [97]

آمين آمين يا رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم

---

97 سنن النسائي والترمذي عن ابن عمر رضي الله عنهما

33- دعاء الرحمة

{ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي، وَتَجْمَعُ بِهَا شَمْلِي، وَتَلُمُّ بِهَا شَعَثِي،وَتَرُدُّ بِهَا أُلْفَتِي، وَتُصْلِحُ بِهَا دِينِي، وَتَحْفَظُ بِهَا غَائِبِي، وَتَرْفَعُ بِهَا شَاهِدِي، وَتُزَكِّي بِهَا عَمَلِي، وَتُبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي،وَتُلْهِمُنِي بِهَا رُشْدِي،وَتَعْصِمُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ }[98]

98 معجم الطبراني وابن خزيمة عن ابن عباس رضي الله عنهما

أفضـــل ما يحيطنا الله تبارك وتعالى به من النِعم هي الرحمة التي يقول فيها تعالى: ﴿ وَرَحۡمَتِي وَسِعَتۡ كُلَّ شَيۡءٖ ﴾ (156الأعراف) ويقول فيها ﷺ:

{ جَعَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ مِائَةَ جُزْءٍ، فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ وَأَنْزَلَ فِي الْأَرْضِ جُزْءًا وَاحِدًا } [99]

أنزل لخلقه مائة رحمة، واحدةٌ منها في الدنيا.. وادَّخر التسعة والتسعين للدار الآخرة .. فإذا سألت الله فاسأل الله الرحمة، والرحمة شاملة لكل شيء !!

ما الأشياء التي نطلب فيها رحمة الله؟

هي التي حددها الدعاء العظيم الذي ذكره لنا رســـول الله ﷺ فقال في ذلك: { اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْــأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي، وَتَجْمَعُ بِهَا شَــمْلِي، وَتَلُمُّ بِهَا شَــعَثِي، وَتَرُدُّ بِهَا أُلْفَتِي، وَتُصْـــلِحُ بِهَا دِينِي، وَتَحْفَظُ بِهَا غَائِبِي، وَتَرْفَعُ بِهَا شَــــاهِدِي، وَتُزَكِّي بِهَا عَمَلِي، وَتُبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي، وَتُلْهِمُنِي بِهَا رُشْدِي، وَتَعْصِمُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ } [100]**.. نسأل الله تبارك وتعالى ... أن يتنزل لنا بهذه الرحمة الجامعة أجمعين، وأن يُدخلنا برحمته في عباده الصـــالحين، وصـــلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم.**

---

99 البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه

100 معجم الطبراني وابن خزيمة عن ابن عباس رضي الله عنهما

34- دعاء الإيمان الخالص

{ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ: إِيمَانًا يُبَاشِرُ قَلْبِي ..حَتَّى أَعْلَمَ أَنْ لا يُصِيبَنِي إِلا مَا كَتَبْتَ لِي،وَرِضًا مِنَ الْمَعِيشَةِ بِمَا قَسَمْتَ لِي }

101 مسند البزار وكشف الأستار للهيثمي عن ابن عمر رضي الله عنهما

أغلى شيء يتفضَّل به الله ﷻ على العبد في الدنيا :

أن يرزقه الإيمان الخالص ..

فإذا رزقه إيماناً خالصاً:

- **كان له مخلِّصاً له في الدنيا من .... النوائب ... والكروب ... والفتن!!**
- **وكان مُخلِّصاً له في الآخرة ... من فتن الآخرة وموبقاتها ...**
- **وكان سبباً لدخوله الجنة.**

فالإيمان الخالص أكبر شيء يتمناه العبد من مولاه"

ولذا كان ﷺ ـ مع أنه سبب الإيمان لنا وللمؤمنين أجمعين ـ يقول: { اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا، يُبَاشِرُ قَلْبِي حَتَّى أَعْلَمَ أَنْ لا يُصِيبَنِي إِلا مَا كَتَبْتَ لِي، وَرِضًا مِنَ الْمَعِيشَةِ بِمَا قَسَمْتَ لِي} [102]

اللهم ارزقنا هذا الإيمان الخالص أجمعين ..

واجعلنا من خلاصة عبادك المؤمنين ...

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم.

---

102 مسند البزار وكشف الأستار للهيثمي عن ابن عمر رضي الله عنهما

35- دعاء الإيمان الصادق

{ اللَّهُمَّ اعْطِنِي:إِيمَانًا صَادِقًا،وَيَقِينًا لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ،وَرَحْمَةً أَنَالُ بِهَاشَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ } [103]

---

103 معجم الطبراني وابن خزيمة عن ابن عباس رضي الله عنهما

بيَّن النبي ﷺ أن للإيمان ركنين لا يتم إلا بهما:

❖ الإخلاص :

- وهذا يقتضي أن يكون الإنسان لا يبغي بالإيمان إلا وجه الله تبارك ..

❖ والصدق:

يعني يبغي به متابعة نبي الله ورسوله ﷺ.

ولذلك كان ﷺ يدعو أحياناً:

بالإيمان الخالص .. وأحياناً بالإيمان الصادق: ... الذي يوفق الله طالبه :

- للصدق في القول..
- والصدق في العمل ..
- والصدق في الاتباع ..

فقال ﷺ في ذلك: { اللَّهُمَّ اعْطِنِي إِيمَانًا صَـــادِقًا، وَيَقِينًا لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ، وَرَحْمَةً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ } [104]

آمين آمين يا رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم

---

104 معجم الطبراني وابن خزيمة عن ابن عباس رضي الله عنهما

36- دعاء الفوز والصبر

{ اللَّـهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ:الْفَوْزَ عِنْدَ اللِّقَاءِ،والصَبْرَ عِنْدَ القَضَاءِ،وَنُزَلَ الشُّهَدَاءِ،وَعَيْشَ السُّعَدَاءِ،وَمُرَافَقَةَ الأَنْبِيَاءِ،وَالنَّصْرَ عَلَى الأَعْدَاءِ } [105]

105 معجم الطبراني وابن خزيمة عن ابن عباس رضي الله عنهما

دائماً الإنسان المؤمن في دنياه :

- **يتمنى أن يفوز في كل معركة يتعرض لها.**
- **ويتمنى أن يفوز يوم القيامة:**
    - **بدخول الجنة.**
    - **وشفاعة رسول الله.**
    - **والنظر إلى وجه الله.**

وهذا يقتضي أن يُلهمه الله ويُعطيه الصبر الجميل:

فهو الذي يساعده على هذا العطاء ...

وعلى قبول هذا الدعاء ...

ولذا قرن ﷺ بين الفوز والصبر، فكان يقول:{ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْفَوْزَ عِنْدَ اللِّقَاءِ، والصَبْرَ عِنْدَ القَضَاءِ،وَنُزَلَ الشُّهَدَاءِ، وَعَيْشَ السُّعَدَاءِ، وَمُرَافَقَةَ الأَنْبِيَاءِ،وَالنَّصْرَ عَلَى الأَعْدَاءِ }[106]

آمين آمين يا رب العالمين ...

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

106 معجم الطبراني وابن خزيمة عن ابن عباس رضي الله عنهما

37- دعاء الكفاية والشفاء

{ اللَّهُمَّ أَنْزِلُ بِكَ حَاجَتِي،وَإِنْ قَصُرَ رَأْيِي،وَضَعُفَ عَمَلِي،وَافْتَقَرْتُ إِلَى رَحْمَتِكَ:فَأَسْأَلُكَ يَا قَاضِيَ الأُمُورِ،وَيَا شَافِيَ الصُّدُورِ،كَمَا تُجِيرُ بَيْنَ الْبُحُورِأَنْ تُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ، وَمِنْ دَعْوَةِ الثُّبُورِ،وَمِنْ فِتْنَةِ الْقُبُورِ } [107]

107 معجم الطبراني وابن خزيمة عن ابن عباس رضي الله عنهما

الإنسان المؤمن:

يكتفي بالله عما سواه ...

- ✓ **فإذا نزلت به ضائقةً أنزلها بمولاه ..**
- ✓ **وإذا احتاج إلى أي حاجة رفعها إلى الله ...**
- ✓ **وإذا حلّ به داءٌ سأل الله في شفائه ..**
- ✓ **فهو وحده الذي يملك ذلك تبارك وتعالى.**

علّمنا النبي ﷺ :

- ❖ **أن نوحد الله في دعائنا.**
- ❖ **، وأن نجعل الله هو الباب الفريد في كل طلباتنا ..**

فكان يقول لنا معلماً وهادياً كي نقول كقوله: { اللَّهُمَّ أَنْزِلُ بِكَ حَاجَتِي، وَإِنْ قَصُرَ رَأْيِي، وَضَعُفَ عَمَلِي، وَافْتَقَرْتُ إِلَى رَحْمَتِكَ فَأَسْأَلُكَ يا قَاضِيَ الأُمُورِ، وَيَا شَافِيَ الصُّدُورِ، كَمَا تُجِيرُ بَيْنَ الْبُحُورِ أَنْ تُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ، وَمِنْ دَعْوَةِ الثُّبُورِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقُبُورِ } [108]

وصلى الله وسلّم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

---- تم بفضل الله تعالى -----

---

108 معجم الطبراني وابن خزيمة عن ابن عباس رضي الله عنهما



نبذة عن المؤلف

: فضيلة الشيخ فوزي محمد أبوزيد

۞ نبذة: ولد فضيلته في 18 أكتوبر 1948م، الموافق 15 من ذى الحجة 1367هـ بالجميزة، مركز السنطة، غربية، ج م ع، وحصل على ليسانس كلية دار العلوم من جامعة القاهرة 1970م، ثم عمل بالتربية والتعليم حتى وصل إلى منصب مدير عام بمديرية طنطا التعليمية، وتقاعد سنة 2009م.

۞ النشاط: يعمل رئيسا للجمعية العامة للدعوة إلى الله بمصر، والمشهرة برقم 224 ومقرها الرئيسى 114 شارع 105 المعادى بالقاهرة، ولها فروع في جميع أنحاء الجمهورية.، كما يتجول بمصر والدول العربية والإسلامية لنشر الدعوة الإسلامية، وإحياء المُثل والأخلاق الإيمانية؛ بالحكمة والموعظة الحسنة. هذا بالإضافة إلى الكتابات الهادفة لإعادة مجد الإسلام، من التسجيلات الصوتية الكثيرة والوسائط المتعددة للمحاضرات والدروس واللقاءات على الشرائط والأقراص المدمجة، وأيضا من خلال موقعه على الشبكة www.Fawzyabuzeid.com وهو أحد أكبر المواقع الإسلامية فى بابه وجارى إضافة تراث الشيخ العلمى الكامل على مدى خمسة وثلاثين عام مضت، وقد تم إفتتاح واجهة للموقع باللغة الإنجليزية وجارى التجهيز لإضافة المواضيع بالإنجليزية.

۞دعوته: 1- يدعو إلى نبذ التعصب والخلافات، والعمل على جمع الصف الإسلامى، وإحياء روح الإخوة الإسلامية، والتخلص من الأحقاد والأحساد والأثرة والأنانية وغيرها من أمراض النفس، 2- يحرص على تربية أحبابه بالتربية الروحية الصافية بعد تهذيب نفوسهم وتصفية قلوبهم.،3- يعمل على تنقية التصوف مما شابه من مظاهر بعيدة عن روح الدين، وإحياء التصوف السلوكى المبنى على القرآن والسنة وعمل الصحابة الكرام.

۞ هدفه : إعادة المجد الإسلامى ببعث الروح الإيمانية، ونشر الأخلاق الإسلامية، وبترسيخ المبادئ القرآنية.

۞ مساهمات الشيخ الدعوية للشيخ بالإذاعة والتليفزيون:

ومساهمات فضيلته أكثر من أن تحصى بالإذاعات كلها وبقنوات التلفزيون المصرى المتعددة مع العلم بأن الشيخ يرفض البرامج الخاصة أو برامج التوك شو التى تهدف للبلبلة والإثارة وتأليب الرأى واستغلال الحوادث أو تأجيج الفتن، وهو يرحب ببرامج وبقنوات التليفزيون المصرى أو غيرها من التى تعمل جادة على نشر الدعوة الوسطية والعصرية وتهدف إلى رأب الصدع وجمع الشمل وتوصيل الدعوة الهادفة بالأسلوب الجذاب والراقى.

و نذكر من تلك المساهمات على سبيل المثال لا الحصر :

1- خطبة وصلاة الجمعة : بعض الخطب على الهواء مباشرة منها :*جمع من مسجد النور بحدائق المعادى بالقاهرة [109]، جمع على من مسجد الزاوية الحمراء بالقاهرة، والمسجد الكبير بمدينة بورفؤاد ببورسعيد، ومسجد الأنوار القدسية بالمهندسين وغيرها.

2-: البرنامج العام: *دعاء الصباح. * المجلة الدينية.

3- إذاعة القرآن الكريم: أمسيات دينية كثرة متعددة. خطبة وصلاة الجمعة على الهواء.من مساجد متعددة. خطبة وصلاة الجمعة بمسجد التليفزيون المصرى عدة مرات.

4- إذاعة وسط الدلتا :* حديث الصباح * الأمسية الدينية.

5- إذاعة الشباب و الرياضة: * برنامج: عصافير الجنة.

6- القناة الأولى بالتليفزيون: * برنامج من بيوت الله.* برنامج فى زمرة النبى ﷺ.

---

109 الشيخ يخطب أول جمعة من كل شهر ميلادى بمسجد النوربالمعادى منذ أكثر من عشرين عاماً.

7- القناة السادسة: حلقات من برنامج "السيرة العطرة".وبرنامج "آيات محكمات".

8- القناة الثامنة: سلسلة حلقات من برنامج "لقاءات إيمانية".

9- القناة الثقافية: برنامج "فتاوى على الهواء"

10- إذاعة القاهرة الكبرى: "أمسيات دينية " من مساجد مختلفة.

11- القناة التعليمية : * حلقات برنامج أولياء الله الصالحون .

12- قناة القاهرة بالتليفزيون: حلقات من برنامج فقه المرأة وبرنامج جدد حياتك ولا يزالا مستمراًن إلى تاريخه، وفى شهر رمضان 2018 برنامج "من آيات القرآن"، وكذلك "الدعاء" بعد آذان المغرب طوال الشهر الكريم.

13- قناة الدلتا التليفزيونية: برنامج "جدد حياتك" ومازال مستمرا.

۞ المساهمات الإعلامية والدعوية بكليات ومعاهد الجامعات و مراكز الشباب و الأندية الثقافية والجمعيات الدينية و الثقافية و العلمية :

أحيى الشيخ عديد المناسبات الدينية والإحتفالات بالكثير من الجامعات بالوجه البحرى والصعيد، وكذا بالنوادى الرياضية والجمعيات والمستشفيات، والمراكز الثقافية والرياضية بالوجهين البحرى والقبلى.كما شارك الشيخ وأحيى العديد من المناسبات بدعوات من عديد من المؤسسات الإجتماعية بالقاهرة ومختلف المحافظات و دعى إلى عدد من إحتفالات الصلح بالصعيد على مدارالسنين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

۞ قائمة مؤلفات الشيخ المطبوعة حتى تاريخه 27 يوليو 2018م

عدد خمس عشرة سلسلة *تحتوى* على 110 كتاب

م	الكتاب (ط: طبعات، ت:	ط	ت	م	الكتاب (ط: طبعات، ت:	ط	ت
السلسة الأولى : فى تفسير القرآن الكريم :				4	نفحات من نور القرآن 1	1	
14	نفحات من نور القرآن 2	1		48	أسرار العبد الصالح وموسى	3	
91	الآداب القرآنية مع خير البرية	1		93	أسرار خلة إبراهيم عليه السلام	1	
96	تفسير آيات المقربين: ج1	1		10	تفسير آيات المقربين: ج2	1	
10	حكمة لقمان وبر الوالدين	1		10	تفسير آيات المقربين : ج3	1	
10	تفسير آيات المقربين : ج4	1		10	تفسير آيات المناسبات	1	
السلسلة الثانية : الفقـــــــه:		9		2	زاد الحاج والمعتمر	3	
5	مائدة المسلم بين الدين و العلم	2		52	كيف تكون داعياً على بصيرة	1	
54	مختصر زاد الحاج والمعتمر	2		71	الصيام شريعة وحقيقة	1	
72	إكرام الله للأموات	1		95	صيام الأتقياء	1	
10	دلائل الفرح بالرحمة المهداة	1		10	سنن الهدى	1	
السلسلة الثالثة : الحقيقة المحمدية:		11		7	حديث الحقائق عن قدر سيد	4	
13	إشراقات الإسراء ج 1	2		22	الكمالات المحمدية	2	
23	الرحمة المهداة	2		33	واجب المسلمين المعاصرين	2	
35	إشراقات الإسراء ج2	1		61	السراج المنير	1	
70	ثانى اثنين	1		85	الجمال المحمدى ظاهره وباطنه	1	
87	تجليات المعراج	1		90	شرف شهر شعبان	1	
السلسلة 4 : من أعلام الصوفية:		7		1	الإمام أبو العزائم المجدد	2	
3	الشيخ محمد على سلامه سيرة	1		41	المربى الربانى السيد أحمد	1	
45	شيخ الإسلام إبراهيم الدسوقى	2		59	الشيخ الكامل السيد أبو الحسن	1	
97	الإمام أبو العزائم، سيرة حياة	1		10	الشيخ عبد الرحيم القنائى	1	
السلسلة الخامسة : الدين والحياة:		7		26	إصلاح الأفراد والمجتمعات فى	2	
34	كيف يحبُّك الله	4		39	كونوا قرآنا يمشى بين الناس	2	
50	قضايا الشباب المعاصر	1		67	بنو إسرائيل ووعد الآخرة	1	
75	أمراض الأمة وبصيرة النبوة	1		92	فقه الجواب (الإجابة على أسئلة	1	
السلسلة6: الخطب الإلهامية للمناسبات : 7				16	خطب المولد النبوى	1	
17	خطب شهر رجب والإسراء	1		18	خطب شهر شعبان و ليلة	1	
19	خطب شهر رمضان و عيد	1		20	الحج و عيد الأضحى	1	
21	خطب الهجرة ويوم عاشوراء	1		55	الخطب الإلهامية: مجلد	2	

السلسلة السابعة: الخطب الإلهامية			78	الأشفية النبوية للعصر	1

السلسلة الثامنة: المرأة المسلمة:		5	9	تربية القرآن لجيل الإيمان	1
43	المؤمنات القانتات	2	44	فتاوى جامعة للنساء	2
74	الحب والجنس في الإسلام.	1	10	المرأة المسلمة بين الإباحة	1

السلسلة التاسعة : الطريق إلى الله: 12			6	طريق الصديقين إلى رضوان	2
25	طريق المحبوبين وأذواقهم	1	28	المجاهدة للصفاء و المشاهدة	2
30	علامات التوفيق لأهل التحقيق	1	31	رسالة الصالحين	1
32	مراقي الصالحين	2	57	تحفة المحبين في عاشوراء	1
60	نوافل المقربين	1	64	أحسن القول	1
79	دعوة الشباب العصرية للإسلام	1	88	مجالس تزكية النفوس ج1	1
89	مجالس تزكية النفوس 2	1			

السلسة العاشرة: الأذكار والأوراد: 7			8	مفاتح الفرج	6
15	أذكار الأبرار	1	37	مختصر مفاتح الفرج	5
38	أذكار الأبرار صغير	3	40	أوراد الأخيار تخريج وشرح	2
56	نيل التهاني بالورد القرآني	1	73	جامع الأذكار والأوراد	2

السلسلة 11: دراسات صوفية معاصرة: 16			10	الصوفية و الحياة المعاصرة	1
11	الصفاء والأصفياء	1	12	أبواب القرب ومنازل التقريب	1
29	الصوفية في القرآن والسنة	3	36	المنهج الصوفي والحياة	1
42	الولاية والأولياء	1	49	موازين الصادقين	1
51	الفتح العرفاني	1	53	النفس وصفها وتزكيتها	1
58	سياحة العارفين	1	63	منهاج الواصلين	1
65	نسمات القرب	1	68	العطايا الصمدانية للأصفياء	1
77	شراب أهل الوصل	1	83	مقامات المقربين	1
98	آداب المحبين لله	1			

السلسة الثانية عشر : الفتاوى: 6			24	فتاوى جامعة للشباب	1
76	فتاوى فورية ج1	1	80	فتاوى فورية ج2	1
84	فتاوى فورية ج3	1	86	فتاوى فورية ج4	1
10	يسألونك	1			

السلسة الثالثة عشر: أسئلة صوفية: 3			27	نور الجواب على أسئلة الشباب	2
69	الأجوبة الربانية للأسئلة	1	99	إشارات العارفين	1

السلسلة الرابعة عشر: حوارات مع الآخر:			81	سؤالات غير المسلمين	1
82	حوارات الإنسان المعاصر	1	94	أسئلة حرة عن الإسلام	1

السلسلة الخامسة عشر: شفاء الصدور: 5			46	علاج الرزاق لعلل الأرزاق	2
47	بشائر المؤمن عند الموت	3	62	بشريات المؤمن في الآخرة	1
66	بشائر الفضل الإلهي	1	11	الدعاء المستجاب	1

أين تجد مؤلفات فضيلة الشيخ فوزى محمد أبوزيد

إسم المكتبة	رقم الهاتف	القاهـــرة
مكتبة المجلد العربي	25912524	116 شارع جوهر القائد الأزهر
مكتبة الجندي	25901518	سوق أم الغلام ميدان الحسين
دار المقطم	27958215	52 شارع الشيخ ريحان،عابدين
مكتبة جوامع الكلم	25898029	17 الشيخ صالح الجعفرى الدراسة
مكتبة التوفيقية	25904175	1 عمارة الأوقاف بالحسين
بازار أنوار الحسين	01227475931	2 زقاق السويلم خلف مسجد الحسين
مكتبة العزيزية	25915224	11 ميدان حسن العدوى بالحسين
الفنون الجميلة	25900786	130 شارع جوهر القائد بالدراسة
مكتبة الحسينية	25902541	22 شارع المشهد الحسينى بالحسين
مكتبة القلعة	25108109	1 شارع محمد عبه خلف الأزهر
مكتبة نفيسة العلم	25104441	9 ميدان السيدة نفيسة .
المكتب المصري	23934127	عمارة اللواء 2 شارع شريف
الأديب كامل كيلانى	23961459	28 شارع البستان بباب اللوق
مكتبة دار الإنسان	33350033	109 شارع التحرير، ميدان الدقي
مكتبة مدبولى	25756421	6 ميدان طلعت حرب
مدبولى مدينة نصر	24015602	طيبة 2000، شارع النصر مدينة نصر
النهضة المصرية	23910994	9 شارع عدلى جوار السنترال
هلا للنشر والتوزيع	33449139	6 ش د. حجازي، خلف نادي الترسانة
المكتبة الأزهرية	01005042797	درب الأتراك، خلف الجامع الأزهر
مكتبة أم القرى	25898253	128 شارع جوهر القائد الأزهر
المكتبة الأدبية	25934882	9 شارع الصنادقية بالأزهر
مكتبة الروضة	26444699	21شارع د.أحمد أمين، مصر الجديدة
		الإســـكندرية
كشك سونا	01224609082	محطة الرمل، أمام مطعم جاد
الكتاب الإسلامى	01001232698	محطة الرمل، صفية زغلول
كشك محمد سعيد	01114114300	66 شارع النبى دانيال، محطـة مصر
مكتبة الصياد	03-3928549	4 ش النبى دانيال، محطة مصر
مكتبة سيبويه	03-5462539	23 المشيرأحمد إسماعيل، سيدى جابر
الكشك الأبيض	01288343555	محطة الرمل- أ/ أحمد الأبيض

الأقـــــاليم		
الزقازيق- بجوار مدرسة عبد العزيز على	محمد -------	كشك عبد الحافظ
الزقازيق – شارع نور الدين	055-2326020	مكتبة عبادة
طنطا- أمام مسجد السيد البدوى	040-3334651	مكتبة تاج
طنطا- 9ش سعيد والمعتصم أمام كلية	040-3323495	مكتبة قربة
كفر الشيخ - شارع السودان أمام السنترال، أ/سامى أحمد عبد السلام	01008935182	كشك التحرير
المنصورة - شارع جيهان بجوار مستشفى الطوارىء أ/عماد سليمان	01002285253	مكتبة صحافة الجامعة
المنصورة، عزبة عقل، ش الهادى، أ/عاطف وفدى	01001421469	مكتبة الرحمة المهداة
المنصورة- شارع الثانوية بجوار مدرسة ابن لقمان، الحاج كمال الدين أحمد	01005731550	مكتبة صحافة الثانوية
طلخا – المنصورة- بجوار مدرسة صلاح سالم التجارية، أمام كوبرى طلخا	01224917744	صحافة أخبار اليوم الحاج محمد الأتربى
فايد- أ حماده غزالى بربرى	01226468090	مكتبة الإيمان
السويس،ش الشهداء، ح حسن محمد خيرى	01227960409	كشك الصحافة
سوهاج- شارع احمد عرابي أمام التكوين	093-2327599	أولاد عبدالفتاح
قنا- أمام مسجد سيدي عبد الرحيم القناوى	01069518616	كشك أبو الحسن
القرايا- إسنا - ش السيدة زينب- الحاج محمد الريس والأستاذ محمد رمضان محمد النوبى	01008698664	كشك القرايا- إسنا
كشك حسنى محمد عبد العاطى المنسى امام مستشفى الرمد بإسنا - الأقصر	01111491823	كشك حسنى بإسنا

أيضاً بدور الأهرام والجمهورية والأخبار والمكتبات الكبرى بجميع أنحاء الجمهورية، ويمكن أيضاً قراءة الكتب وتنزيل النسخ المطبوعة مجانا من موقع الشيخ
www.fawzyabuzeid.com ، **أوعلى موقع** www.askzad.com **موقع الكتاب العربى.**

أو الناشر:

دار الإيمان والحياة،114 ش105 حدائق المعادي بالقاهرة،

، ف: 02-25261618

الفهرست

تحت الطبع

لفضيلة الشيخ فوزى محمد أبوزيد

خصائص النبى ﷺ

الطبعة الثانية

الشيخ الكامل

السيد أبو الحسن الشاذلى

شيخ الإسلام

السيد إبراهيم الدسوقى

المربى الربانى

السيد أحمد البدوى